

الجهود التربوية للأستاذ هاشم إسمعى معلم في مؤسسات تعليم اللغة
العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل بسورابايا جاوى الشرقية

رسالة الماجستير

إعداد

زكية الفاخرة

رقم التسجيل: 13720092



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا

2015

الجهود التربوية للأستاذ هاشم إسمعى معلم في مؤسسات تعليم اللغة
العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل بسورابايا جاوى الشرقية

رسالة الماجستير

هذه الرسالة تقدم إلى كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد

زكية الفاخرة

رقم التسجيل: 13720092



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا

2015

استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾
سورة يوسف آية 2

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والدي ووالدتي المحترمين

أبي مستجيب الكريم وأمي ستي ميمونة الكريمة

و

إلى من أثري على أنفسهم

أخي الكبير رمضان مبرك وأختي الكبيرة لطفية العزيزة وزوجها أكونج مصطفى
وخالي أحمد قمر الدين

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد :

قد انتهت كتابة هذا البحث الجامعي ولا يمكن إتمامه دون مساعدة الآخر، لذلك تقدم الباحثة شكرا كثيرا إلى :

1. فضيلة الأستاذ الدكتور موجيا رهارجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
2. فضيلة الأستاذ الدكتور بحر الدين، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
3. فضيلة الدكتور ولدانا وركاديناتا ، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
4. فضيلة الدكتور محمد عبد الحميد ، المشرف الأول الذي أفادت الباحثة علميا وعمليا وتوجيه خطواتها في كل مراحل إعداد هذا البحث الجامعي منذ بداية فكرة الباحثة حتى الإنتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحثة عظيم الشكر والتقدير.
5. فضيلة الدكتور شهداء، المشرف الثاني، فحقا يعجز لساني عن شكره وتقديره فقد قدم للباحثة كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث وتوجيهه، وكان لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحثة فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

6. جميع الأساتيد و الأستاذات في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فلهم من الباحثة كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عنى خير الجزاء.
7. فضيلة الأستاذ هاشم إسمعى لاستعداده على تأخير الوقت للباحثة في خلال عملية هذا البحث. فله من الله خير الجزاء ومن الباحثة عظيم الشكر والتقدير.
8. جميع أصدقائي في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وأخيرا، تأكدت الباحثة بأن هذا البحث الجامعي لا تخلو من الأخطاء والنقصان إمّا من أساليب الكتابة وإما من مضمونها، فترجو من القراء أن يقدموا للباحثة تعليقات واقتراحات. وعسى أن يكون هذا البحث الجامعي النافع للباحثة ولجميع القراء الأحباء. آمين يا ربّ العالمين.

مالانج، 30 نوفمبر 2015م
الكاتبة

زكية الفاخرة

رقم القيد: 13720092

تقرير المشرفين

بعد الإطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الاسم : زكية الفاخرة

رقم التسجيل : 13720092

العنوان : الجهود التربوية للأستاذ هاشم إسمعى معلم في مؤسسات تعليم اللغة

العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل بسورابايا جاوى الشرقية.

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

مالانج، 2 ديسمبر 2015.

المشرف الأول،

الدكتور محمد عبد الحميد

رقم التوظيف 197302011998031007

المشرف الثاني،

الدكتور شهداء

رقم التوظيف 197201062005011001

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدانا ورغاديناتا

رقم التوظيف 197003191998031001

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان : الجهود التربوية للأستاذ هاشم إسمعى معلم في مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل بسورابايا جاوى الشرقية، التي أعدتها الطالبة:

الاسم : زكية الفاخرة

رقم التسجيل: 13720092

قد دافعت الطالبة عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة وتقرر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس، بتاريخ: 17 ديسمبر 2015 م.

وتتكون مجلس المناقشة من السادات:

1. د. دانيال حلمي رئيسا مناقشا

رقم التوظيف 198203302007101003

2. د. ولدانا وركاديناتا مناقشا أساسيا

رقم التوظيف 197003191998031001

3. د. محمد عبد الحميد مشرفا مناقشا

رقم التوظيف 197302011998031007

4. د. شهداء مشرفا مناقشا

رقم التوظيف 197201062005011001

الاعتماد،

عميد كلية الدراسات العليا

البروفيسور الدكتور بحر الدين الماجستير

رقم التوظيف 195612311983031032

إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم : زكية الفاخرة

رقم التسجيل : 13720092

العنوان : تانجونجان، دربورجو كرسيك، جاوى الشرقية

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان:

" الجهود التربوية للأستاذ هاشم إسمعى معلم في مؤسسات تعليم اللغة العربية

(LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل بسورابايا جاوى الشرقية "

حضرتها وكتبتها بنفسى وما زورتها من إبداع غيبي أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، 30 نوفمبر 2015 م

زكية الفاخرة

رقم التسجيل: 13720092

مستخلص البحث

زكية الفاخرة، 2015م، الجهود التربوية للأستاذ هاشم إسمعى معلم في مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل بسورابايا جاوى الشرقية . رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف الأول: د. محمد عبد الحميد، والمشرف الثاني: د. شهداء.

الكلمات الأساسية: الجهود التربوية، الأستاذ هاشم إسمعى

تطوير التعليم خاصة في تعليم اللغة العربية بأفكار العلماء في التربية يمكن أن ينظر إلى ظهور المدخل والطريقة والاستراتيجيات والمواد والوسائل التعليمية التي صدرت من خلال البحوث النظرية التي لا تزال أن تستخدم ويستمر ازدهارها. وتساهم فكرة الأشخاص مساهمة عديدة في عالم التعليم خاصة في تعليم اللغة العربية. أما نتيجة من تلك الفكرة هي الطريقة أو الأساليب أو الوسائل التعليمية المستخدمة في عملية التعليم. كثير من الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم في عملية التعليم هو الكتاب التعليمي، كتاب القواعد اللغة العربية أو الآخرين. بوسيلة الأفكار ومحاولته لتنمية اللغة العربية، ساهم الأستاذ هاشم إسمعى بأفكاره في شكل الكتابة الكتب القواعد التي شرحها حتى بعض منها قد نشرت في الدول المجاورة بالإندونسية كمثال ماليزيا. ومشكلات هذا البحث هي: (1) كيف جهود الأستاذ هاشم إسمعى في تنمية تعليم اللغة العربية؟، (2) كيف فكرة الأستاذ هاشم إسمعى في تعليم اللغة العربية؟. أما أهداف هذا البحث هي الوصف والكشف: (1) جهود الأستاذ هاشم إسمعى في تنمية تعليم اللغة العربية، و (2) فكرة الأستاذ هاشم إسمعى في تعليم اللغة العربية.

ومنهج هذا البحث من نوع البحث الوصفي التحليلي بمدخل الكيفي. تتكون مصادر البيانات من مصادر البيانات الأساسية وهي تأخذ هذه البيانات مباشرة من المقابلة مع الأستاذ هاشم إسمعى أو طالبه عن فكرته في تعليم اللغة العربية و مصادر البيانات الثانوية وهي تأخذ من الوثائق وهي من الكتب لدى الأستاذ هاشم إسمعى. أما الأدوات المستخدمة بهذا البحث هي: المقابلة والوثائقية والتلثي بأسلوب تحليل البيانات، وهي تخفيض البيانات وتجهيز البيانات وخلاصة البيانات التحقيقية.

وأما نتائج هذا البحث فيمكن أن نتخلص فيما يأتي: (1) أن جهود الأستاذ هاشم إسمعى في تنمية تعليم اللغة العربية هي بشكل يعطي المساهمة بكتابة وترجمة وبشرح بعض الكتب قواعد اللغة العربية الموجودة. ويساعد الطلاب في تعليم مادة القواعد بطريقة استخدام الشرح باللغة الإندونيسية كلغة الأم أو لغة الأولى لطلاب. وكذلك يعلم الأستاذ هاشم إسمعى المادة قواعد اللغة العربية في مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل سورابايا ومادة آخر في بيته باستخدام الطريقة المناسبة، (2) أما فكرة الأستاذ هاشم إسمعى في تعليم اللغة العربية هي: يعرض دائما في بعض كتبه الحجة في تأليف هذا الكتاب وهي لكي المادة تسهلا في فهمها تماما. يهتم بمشكلات الموجهات لدى طلاب في تعليم قواعد اللغة العربية. وكذلك مراعاته في عملية التعليم بوجود اهتمام في المواد الدراسي و الطريقة التعليمية المستخدمة في أثناء موصلة المادة.

ABSTRACT

Zakiyatul Fakhroh, 2015. Educational Efforts of Ustadz Hasyim Ismu'i Lecturer at the Great Mosque of Sunan Ampel Surabaya East Java. Thesis. Arabic Education Department. Graduate Program. Maulana Malik Ibrahim the State Islamic University of Malang. Advisors: 1) Dr. M. Abdul Hamid, 2) Dr. Syuhadak.

Keywords: Educational Effort, Ustadz Hasyim Ismu'i

Development of learning especially in learning Arabic based education experts thought we can see with the approaches, methods, strategies, materials, and instructional media that emerge from the scientific research that is always growing rapidly. So many contributions from thought leaders in education, especially in learning the Arabic language. The ideas it may take the form of methods, strategies and media used in the learning process. The media are widely used in his special learning in learning Arabic is a book, a grammar book or other. Through thought and effort to develop Arabic, Ustadz Hasyim ismu'i contributed in the form writing and explain the grammar books that most of these books have been published in several neighboring countries such as the State Malaysia.

The research problems in this research are: (1) how are the effort done Ustadz Hashim Ismu'i in the development of learning Arabic?, (2) how are Ustadz Hashim Ismu'i thought in Arabic learning?. The purpose of this study was to describe and disclose about: (1) the effort done Ustadz Hashim Ismu'i in the development of Arabic learning, (2) thought of Ustadz Hashim Ismu'i in Arabic learning.

The research methodology in this study included descriptive analysis with a qualitative approach. The data source consists of a main data source is taken from interviews with Ustadz Hasyim Ismu'i or his students about his ideas in Arabic learning, and the second data source is taken from documentation in the form of books Ustadz Hasyim Ismu'i. The instruments used were: interviews, documentation, and triangulation with the form of data analysis in the form of data reduction, data presentation, and conclusion of the data.

Results of this study are: (1) that the effort done by Ustadz Hashim Ismu'i in the development of learning Arabic is to contribute to the writing, translating, and explaining grammar several books in Arabic, he helped students in learning the material grammar using a description with the Indonesian language as the mother tongue of students, as well as teaching material in the Arabic language grammar LPBA Sunan Ampel Surabaya Grand Mosque and other materials in his house by using methods that have been adapted. (2) As for the thought ustadz Hasyim Ismu'i in learning Arabic is: as described in his book the reasons some of the preparation of these books is that teaching material contained in the book can be easily understood to the fullest. Seeing the problems that arise in students learning Arabic grammar. Likewise Ustadz Hashim Ismu'i attention in the learning process by giving more attention to learning materials and learning methods are used when delivering learning materials.

ABSTRAK

Zakiyatul Fakhriroh, 2015. Upaya Pendidikan Ustadz Hasyim Ismu'i Dosen di LPBA Masjid Agung Sunan Ampel Surabaya Jawa Timur. Tesis. Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Program Pascasarjana. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: 1) Dr. M. Abdul Hamid, 2) Dr. Syuhadak.

Kata Kunci: Upaya Pendidikan, Ustadz Hasyim Ismu'i

Pengembangan pembelajaran khususnya dalam pembelajaran bahasa Arab berdasarkan pemikiran para pakar pendidikan bisa kita lihat dengan adanya pendekatan, metode, strategi, materi, dan media pembelajaran yang muncul dari adanya penelitian-penelitian ilmiah yang selalu berkembang dengan pesat. Begitu banyak sumbangan dari pemikiran para tokoh dalam dunia pendidikan khususnya dalam pembelajaran bahasa Arab. Hasil pemikiran itu bisa berbentuk metode, strategi dan juga media yang digunakan dalam proses pembelajaran. Media yang banyak digunakan dalam pembelajaran khususnya dalam pembelajaran bahasa Arab adalah buku, baik buku qawaid atau yang lainnya. Melalui pemikiran dan usahanya untuk mengembangkan bahasa Arab, ustadz Hasyim Ismu'i memberikan kontribusi yaitu menulis serta mensyarah buku-buku qawaid yang sebagian dari buku-buku tersebut sudah terbit di beberapa Negara tetangga seperti Negara Malaysia.

Rumusan masalah pada penelitian ini adalah: (1) bagaimana usaha yang dilakukan ustadz Hasyim Ismu'i dalam meningkatkan pembelajaran bahasa Arab?, (2) bagaimana pemikiran ustadz Hasyim Ismu'i dalam pembelajaran bahasa Arab?. Adapun tujuan dari penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan dan mengungkapkan tentang: (1) usaha yang dilakukan ustadz Hasyim Ismu'i dalam meningkatkan pembelajaran bahasa Arab, (2) pemikiran ustadz Hasyim Ismu'i dalam pembelajaran bahasa Arab.

Metodologi penelitian dalam penelitian ini termasuk penelitian deskriptif analisis dengan pendekatan kualitatif. Sumber data terdiri dari sumber data pokok yaitu diambil dari wawancara langsung dengan ustadz Hasyim Ismu'i atau mahasiswa beliau tentang pemikiran beliau dalam pembelajaran bahasa Arab, dan sumber data kedua yaitu diambil dari dokumentasi berupa buku-buku ustadz Hasyim Ismu'i. Adapun instrumen yang digunakan adalah: wawancara, dokumentasi, dan triangulasi dengan bentuk analisis data berupa reduksi data, penyajian data, dan kesimpulan data.

Hasil penelitian ini adalah: (1) bahwa usaha yang dilakukan oleh ustadz Hasyim Ismu'i dalam pengembangan pembelajaran bahasa Arab adalah dengan memberikan kontribusi berupa penulisan, menerjemah, dan mensyarah beberapa buku qowaid bahasa Arab, membantu mahasiswa-mahasiswa beliau dalam pembelajaran materi qowaid dengan menggunakan metode berupa penjelasan dengan bahasa Indonesia sebagai bahasa ibu mahasiswa, dan juga mengajar materi qowaid bahasa Arab di LPBA Masjid Agung Sunan Ampel Surabaya dan materi lain di rumah beliau dengan menggunakan metode yang sudah disesuaikan. (2) adapun pemikiran ustadz Hasyim Ismu'i dalam pembelajaran bahasa Arab adalah: sebagaimana dijelaskan dalam beberapa buku beliau alasan dari penyusunan buku-buku tersebut yaitu supaya materi ajar yang terdapat dalam buku dapat dengan mudah dipahami secara maksimal. Melihat permasalahan-permasalahan yang muncul pada siswa dalam pembelajaran qowaid bahasa Arab. Begitu juga perhatian ustadz Hasyim Ismu'i dalam proses pembelajaran dengan memberikan perhatian lebih pada materi pembelajaran dan metode pembelajaran yang digunakan ketika menyampaikan materi pembelajaran.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

أ	استهلال
ب	إهداء
ج	شكرا وتقدير
هـ	تقرير المشرفين
و	الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة
ز	إقرار الطالبة
ح	مستخلص البحث باللغة العربية
ط	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ي	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ك	محتويات البحث

الفصل الأول: الإطار العام

1	أ - مقدمة
3	ب - أسئلة البحث
4	ج - أهداف البحث
4	د - فوائد البحث
4	هـ - حدود البحث
5	و - الدراسات السابقة

ز - تحديد المصطلحات

8.....

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: تعليم اللغة العربية

أ - أهمية تعليم اللغة العربية

10.....

ب - أهداف تعليم اللغة العربية

11.....

ج - مداخل تعليم اللغة العربية

12.....

1. المدخل الإنساني 12

2. المدخل التقني 14

3. المدخل التحليلي وغير تحليلي 15

4. المدخل الاتصالي 17

د - طرق تعليم اللغة العربية

18.....

1. طريقة القواعد والترجمة 18

2. الطريقة المباشرة 20

3. الطريقة القراءة 22

4. الطريقة الأذنية - الشفوية 24

5. الطريقة المعرفية 24

هـ - اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية

26..

1. التكامل 26

2. الوظيفية 27

المبحث الثاني: تعليم عناصر اللغة العربية

أ - تعليم الأصوات 28

ب - تعليم المفردات 32

ج - تعليم القواعد 34

المبحث الثالث: تعليم مهارات اللغة العربية

أ - تعليم مهارة الاستماع 40

ب - تعليم مهارة الكلام 41

ج - تعليم مهارة القراءة 43

د - تعليم مهارة الكتابة 44

الفصل الثالث: منهجية البحث

أ - مدخل البحث ومنهجه 47

ب - مصادر البيانات 47

ج - أسلوب جمع البيانات 48

د - تحليل البيانات 50

هـ - إجراءات الدراسة الشخصية 51

الفصل الرابع: عرض البحث وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: سيرة ذاتية

أ - سيرة ذاتية لأستاذ هاشم إسمعى 54

المبحث الثاني: عرض البيانات عن جهود الأستاذ هاشم إسمعى في تعليم اللغة العربية

أ - عرض البيانات عن تنمية تعليم اللغة العربية لأستاذ هاشم إسمعى 57

1. في الناحية تأليف كتب اللغة العربية 57

2. في الناحية الأنشطة في تعليم اللغة العربية 70

ب - عرض البيانات عن فكرة الأستاذ هاشم إسمعى في تعليم اللغة العربية ... 71

المبحث الثالث: تحليل البيانات ومناقشتها

أ - تحليل البيانات عن تنمية تعليم اللغة العربية لأستاذ هاشم إسمعى	72
1. في الناحية تأليف كتب اللغة العربية	72
2. في الناحية الأنشطة في تعليم اللغة العربية	76
ب - تحليل البيانات عن فكرة الأستاذ هاشم إسمعى في تعليم اللغة العربية ...	82
الفصل الخامس: ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات	
أ - ملخص نتائج البحث	88
ب - التوصيات	89
ج - المقترحات	89
قائمة المراجع	90
قائمة الملاحق	

الفصل الأول

الإطار العام

أ - مقدمة

من الناحية التاريخية، يعود الاهتمام بتعليم اللغة العربية إلى القرن السابع عشر الميلادي، وذلك حينما دخلت اللغة العربية إلى جامعة كمبردج، وفي ذلك الوقت كانت الناحية الدينية والإقتصادية هما الهدفان الأولان.¹ وجعلت اللغة العربية إحدى لغات العالم العظيمة. وأكثر الناس يستخدمون اللغة العربية. ففي العصور الوسطى أثر العلماء العرب على الفكر الغربي تأثيراً عظيماً، وذلك بتفسير الفكر اليوناني، ونقل أفكار الإسلام والتزويد بها.²

لا يختلف تطوير التعليم خاصة في تعليم اللغة العربية بأفكار العلماء في التربية. يمكن أن ينظر إلى ظهور المدخل والطريقة والاستراتيجيات والمواد والوسائل التعليمية التي صدرت من خلال البحوث النظرية التي لا تزال أن تستخدم ويستمر ازدهارها. على سبيل المثال، ظهور طريقة سمعية شفوية التي تقتض إلى الطريقة المباشرة ظهرت في نصف قرن قبلها تقريباً. ورفضت الطريقة

¹ فتحي على يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (من النظرية إلى التطبيق) ، ط: 1، القاهرة: مكتبة وهبة، 2003 م، ص: 14.

² نفس المرجع، ص: 16

السمعية الشفوية الطريقة الكلاسيكية، وهي طريقة القواعد والترجمة.³ هذا مثال صغير لتطوير التعليم، وخاصة في طريقة تعلم اللغة العربية.

اللغة تتكون من عناصر اللغة الثلاث والمهارات اللغوية الأربع. وينبغي لنا أن نسيطر على هذا المكون عند نتعلم اللغة خاصة اللغة العربية. ليحقق الأهداف المرجوة في هذه الكفاءة اللغوية لا بد للأستاذ أن يعطي أفكاره في شكل طريقة التعليم ووسائل التعليم والمواد التعليمية.

تساهم فكرة الأشخاص مساهمة عديدة في عالم التعليم خاصة في تعليم اللغة العربية. يمكن أن يكون نتيجة من تلك الفكرة هي الطريقة أو الأساليب أو الوسائل التعليمية المستخدمة في عملية التعليم. كثير من الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم في عملية التعليم هو الكتاب التعليمي، كتاب القواعد اللغة العربية أو الآخرين. بوسيلة الأفكار ومحاولته لتطوير اللغة العربية، ساهم الأستاذ هاشم إسمعى بأفكاره في شكل الكتب القواعد التي شرحها حتى بعض منها قد نشرت في الدول المجاورة بالإندونسية كمثال ماليزيا.

الأستاذ هاشم إسمعى هو أحد من المحاضرين في مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سرون أمبيل سورابايا. من خلال أفكاره، يقوم الأستاذ هاشم إسمعى بتبجيمة وشرح كتب قواعد اللغة العربية ليحوله أسهل للتعلم. ومن تلك الكتب كتاب النحو: تشريح نظام عمريطي، ترجمة متممة الأجرومية، وصف أمثلة تصريفية، جدول الصرف، صرف في شتى الأوزن وغيرها.

³ H. Douglas Brown, *Prinsip Pembelajaran Dan Pengajaran Bahasa*, edisi kelima, hlm:

ومن مؤلفاته هي كتاب جدول النحو و جدول الصرف و جدول الحروف
والعدد مع المعداد و صرف في شتى الأوزان والأوزان جمع التكسير و أسماء المجرد
والمزيد و أسماء المذكر والمؤنث و أسماء المفرد والمثنى والجمع و ترجمة الأشعار في
"ابن عقيل" و الأفعال المضعف والتصغير و الدروس الإعرابية و تصريف، وصف
الأمثلة التصريفية وغيرها. بوسيلة الكتب التي كتبها الأستاذ هاشم إسمعى،
يعطي مساهمة كثيرا وتخصصه للطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية. لأجل
بالجهود الأستاذ هاشم في الكتابة والترجمة والشرح الكتب القواعد اللغة العربية
يجعل الطلاب المستخدم تلك الكتب يشعرون بالسهولة للتعلم.
واستنادا على الشرح السابق، وهنا تريد الباحثة أن تبحث البحث عن
الطاقات التي بذلها الأستاذ هاشم إسمعى في تعليم اللغة العربية، وهي تتعلق
بالجهود في تطوير تعليم اللغة العربية والأفكار في تعليم اللغة العربية. ولذلك
اختارت الباحثة بحثا عن الجهود التربوية للأستاذ هاشم إسمعى معلم في
مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل بسورابايا
جاوى الشرقية.

ب - أسئلة البحث

بناء على مقدّمة البحث التي شرحتها الباحثة فيما سبق ، فسؤال في هذا

البحث هو

1. كيف جهود الأستاذ هاشم إسمعى في تنمية تعليم اللغة العربية؟
2. كيف فكرة الأستاذ هاشم إسمعى في تعليم اللغة العربية؟

ج - أهداف البحث

انطلاقاً من أسئلة البحث السابقة، فهذا البحث يهدف إلى الوصف

والكشف عن:

1. جهود الأستاذ هاشم إسمعى في تنمية تعليم اللغة العربية.
2. فكرة الأستاذ هاشم إسمعى في تعليم اللغة العربية.

د - فوائد البحث

انطلاقاً من الهدف المذكور، ترحو الباحثة من هذا البحث المنافع الآتية، منهما:

1. نظرياً : توسيع المعلومات عن جهود الأستاذ هاشم إسمعى في تعليم اللغة العربية.
2. تطبيقياً : ترحو الباحثة أن هذا البحث يعطي إرشاداً في تعليم اللغة العربية.

هـ - حدود البحث

1. الحدود الموضوعية

حددت الباحثة موضوع بحثها في الجهود التربوية للأستاذ هاشم إسمعى معلم في مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل بسورابايا جاوى الشرقية. وهي تتعلق بالجهود في تنمية تعليم اللغة العربية وأفكاره في تعليم اللغة العربية.

2. الحدود الزمانية

تحتاج الباحثة لإيجاد البيانات وتحليل البحث حول شهرين. وبدأت الباحثة بالبحث العلمي عن جهود الأستاذ هاشم إسمعى في تعليم اللغة العربية في شهر مارس إلى أبريل سنة 2015م.

و - الدراسات السابقة

1. البحث لسوتامان، عنوان البحث: فكرة الشيخ بصاري علوي عن تعليم اللغة العربية (دراسة عن طريقة تدريس مهارتي معنى مهارة القراءة والكتابة) (2003)، يهدف هذا البحث إلى الصورة عن فكرة الشيخ بصاري علوي عن تعليم اللغة العربية عامة، وخاصة عن طريقة تدريس مهارتي القراءة والكتابة. أما نتائج هذا البحث هو: أن فكرة الشيخ بصاري علوي عن طريقة تدريس مهارتي القراءة والكتابة مناسبة بطرق تدريس اللغة العربية السائدة الآن، ولكن وسائل تدريسها ناقصة، ويحتاج إلى التنوع فيها.
2. البحث لأحمد زيدي، عنوان البحث: كياهي الحاج الإمام زركشى كونتور (إندونيسيا) وجهوده في تعليم اللغة العربية (دراسة عن طريقة تدريس مهارتي الكلام والكتابة) (2008)، يهدف هذا البحث إلى: الوصف والكشف جهود كياهي الحاج الإمام زركشى وتجاربه في تعليم اللغة العربية (خاصة طريقة تدريس مهارة الكلام ومهارة الكتابة) ودور وآثار جهود كياهي الحاج الإمام زركشى وتجاربه في إنجاح تعليم اللغة العربية (مهارة الكلام ومهارة الكتابة) في المعهد العصري كونتور فونوروغو. و منهج هذا البحث هو

المنهج الوصفي بمدخل الكيفي ، لأن الأشياء المدروسة في شكل الكلمات المكتوبة (المؤلفات) والكلمات التي ينطقها المخبرون. أما نتائج هذا البحث هو: (1) في تدريس مهارة الكلام يستخدم الإمام زركشي طرقاً متنوعة (الطريقة السمعية الشفوية والطريقة المباشرة وطريقة الأسئلة والأجوبة وطريقة سلسلة الأعمال والحركات)، (2) المدخل أو النظرية التي يستخدمها هي النظرية الفروع، (3) أما المادة التي يقدمها الإمام الزركشي في مهارة الكلام مناسبة فقط لمرحلة المبتدئية والمتوسّطين.

وفي تدريس مهارة الكتابة، يسلك الإمام الزركشي الخطوات التالية، يؤمر الدارسون بإجابة أنواع من التدريبات، (1) إكمال الجمل بختيار فعل مناسب بها، (2) إجابة أنواع من الأسئلة، (3) وضع نص الحوار البسيط، (4) إكمال النص القرائي بأشكالها المناسبة (ضبط النص القرائي بالحركات المناسبة)، (5) وصف الأشياء أو المظاهر الخاصة، (6) كتابة الإنشاء في موضوع ما يختاره المدرس، وغيرها من الخطوات.

أما أفكاره في لعب دوراً هاماً في إنجاح تدريس اللغة العربية في معهد دار السلام كونتور، (1) وهذا الدور يكون في المنهج الدراسي وخطوات التدريس والمادة المدروسة وطريقة التدريس بل في تكوين البيئة اللغوية المناسبة لتدريس اللغة العربية والأنشطة المساعدة، (2) تأثر الإمام زركشي كثيراً بفكرة أستاذه الشيخ عمر الهاشمي والدكتور محمد يونس بطريقة تدريسها للغة العربية.

3. البحث لفوزي أحمد محمد الحزبي، عنوان البحث: الفكر التربوي أصوله وغاياته عند علماء المسلمين (2009)، يهدف هذا البحث إلى: الوصف

آراء علماء الإسلام في التربية لمعالجة الواقع المعاصر. ومنهج هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي. أما نتائج هذا البحث هو: (1) أن التربية من أهم الموضوعات التي عنيب بها الأمم في الماضي والحاضر، وتنبثق أهميتها من أن أول عملية تربوية تعليمية لله تعالى هو الذي تكفل بها، فقال عز وجل { وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ }^٤، (2) إن هدف التربية الإسلامية تحقيق العبودية الكاملة لله تعالى وتقواه والتفقه في دينه والالتزام بالأخلاق الكريمة فهي تبني الإنسان بناءً كاملاً من جميع النواحي، (3) أن للعلماء المسلمين وغيرهم جهود واضحة في التربية ينبغي التعمق في دراستها للاستفادة منها في تخطيط التربية ووضع مناهجها في عصرنا، (4) أن معرفة الهدف أمر أساسي لكل عمل، بشرط أن يكون واضحاً مقبولاً، فحينئذ تجنى الثمار من هذا العمل.

4. البحث لأردينتي، عنوان البحث: فكرة الحبيب حسن بن أحمد باهارون بانقيل في تعليم مهارات اللغة العربية (2013)، يهدف هذا البحث إلى: الوصف والكشف عن خصائص فكرة الحبيب حسن بن أحمد باهارون بانقيل في تعليم مهارة الكلام ومهارة الكتابة. ومنهج هذا البحث هو المنهج الوصفي بمدخل الكيفي. أما نتائج هذا البحث هو: (1) إن تحقيق النجاح عند الحبيب حسن بن أحمد باهارون بانقيل في تعليم مهارات اللغة العربية هي في البيئة اللغوية. بالبيئة اللغوية يجعل الأسلوب مباشرة لطالب، واستطاع كل الطالب ليطبق حسب قدرته، (2) وتركيز الحبيب حسن بن أحمد باهارون أيضا عن تعليم مهارة الكتابة وألف الحبيب حسن بن أحمد باهارون

^٤ سورة البقرة: 31

الكتاب المحاورة الحديثة، مجموعات عصرية، الدرس التمهيدي النحو (41 قواعد النحو)، كلمات الأسماء اليومية، كلمات الأفعال اليومية. وكان الكتاب مناسباً بالإندونيسي، لتيسر المتعلم الإندونيسي في تعليم اللغة العربية مع مراعاة الثقافة الإندونيسية.

وفي هذا البحث ستقدم الباحثة البحث عن جهود الأستاذ هاشم إسمعى في تعليم اللغة العربية. في هذا البحث تريد الباحثة أن تصف ما تتعلق بطاقات الأستاذ هاشم إسمعى في تعليم اللغة العربية. ومن الجهود في هذا البحث هي المؤلفات والأفكار وأنشطته. ومدخل المستخدم في كتابة هذا البحث هو المدخل الكيفي بمنهج الوصفي التحليلي. ومصادر البيانات في هذا البحث هي مصادر البيانات الأساسية وهي الأستاذ هاشم إسمعى ومصادر البيانات الثانوية وهي من الوثائق. أسلوب جمع البيانات المستخدمة بهذا البحث هي المقابلة والوثائقية والتلثي بأسلوب تحليلها التي تتكون من تخفيض البيانات وتجهيز البيانات وخلاصة البيانات التحقيقية.

ز تحديد المصطلحات

تسهيلاً لفهم الموضوع فتستخدم الباحثة تحديد المصطلحات كما يلي:

1. جهود:

وتقصد الباحثة بهذه الكلمة في هذا البحث الطاقات التي بذلها الأستاذ

هاشم إسمعى في تعليم اللغة العربية.

2. تعليم: عملية نقل المعلومات من المدرس إلى التلاميذ.

3. الأستاذ هاشم إسمعى: أحد من الأساتيد في مؤسسة تعليم اللغة العربية

(LPBA) سونان أمبيل.

4. جهود الأستاذ هاشم إسمعى في تعليم اللغة العربية: كل الطاقات التي بذلها

الأستاذ هاشم إسمعى في تعليم اللغة العربية وهي عن جهود الأستاذ هاشم

إسمعى في تنمية اللغة العربية وفكرته في تعليم اللغة العربية.



الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: تعليم اللغة العربية

أ - أهمية تعليم اللغة العربية

منذ القرن السابع الميلادي وجدت رغبة في تعليم العربية، ليس - فقط - من جانب العرب، بل أيضاً من جانب غير العرب الذين يعتقدون في الدين الجديد. وعلى هذا، كان الدين الإسلامي هو العامل الأكثر أهمية والذي دفع كثيراً من الناس إلى تعلم العربية، وما يزال يدفع كثيراً منهم إلى ذلك لينهجوا نهج من سبقهم. لقد كانت هناك رغبة ملحة لقراءة القرآن الكريم، ولمعرفة التراث الإسلامي، والصلاة، وفي ذلك الوقت (القرن السابع الميلادي) كانت الجزيرة العربية أيضاً مركز النشاط الديني الذي جذب كثيراً من الأجانب والدارسين إلى هذه المنطقة. وعلى أية حال، فإنه توجد الآن عدة أسباب حقيقية وراء ازدياد الصلات بين المنطقة العربية والعالم الخارجي. هذه الأسباب يمكن أن تكون اقتصادية، أو سياسية أو ثقافية، أو دينية أو اجتماعية، ومن هنا صارت دراسة اللغة العربية واجبا لكل فرد يريد أن يستمر في اتصاله وتعامله مع العالم العربي.

وإذا أردنا نتيين هؤلاء الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية، وجدنا ما

يلي¹:

1. المسلمون غير العرب الذين يرغبون في دراسة الإسلامية في مصادره الأصلية وفي قراءة القرآن الكريم.
2. المبعوثون الذين يرغبون في الدراسة في المدارس العربية، والمعاهد والجامعات بجامعة الأزهر.
3. الأجانب الذين يرغبون في الاتصال بالعرب في الشؤون الاقتصادية، والسياسية والثقافية وغيرها.
4. العلماء الأجانب الذين يودون أن يقرءوا عن العلوم العربية والثقافة ومما لا شك فيه أنه من الأفضل بالنسبة لهؤلاء العلماء أن يقرءوا المعرفة العربية في لغتها الأصلية.

ب - أهداف تعليم اللغة العربية

كما عرفنا أن في تعليم اللغة العربية هناك المهارات اللغوية الأربع وعناصر اللغة الثلاث التي يجب أن يلم. وكل دورة من تعليم المهارات اللغوية الأربع وعناصر اللغة الثلاث لدي الأهداف لكل منهما. وهنا سيتم ذكرها الأهداف العامة من تعليم اللغة العربية.

يمكن تلخيص أهداف تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى في ثلاثة

أهداف رئيسية هي:

¹ فتحي على يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (من النظرية إلى التطبيق) ، ط: 1، القاهرة: مكتبة وهبة، 2003 م، ص: 13.

1. أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها الناطقون بهذه اللغة. أو بصورة تقرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع يمكن القول بأن تعليم العربية كلغة ثانية يستهدف ما يلي^٢:
 - أ. تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.
 - ب. تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء.
 - ج. تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم.
 - د. تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.
 2. أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات أصوات، مفردات وتراكيب، ومفاهيم.
 3. أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية أن يُلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه.
- تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية إذن يعني أن نعلّم الطالب اللغة، وأن نعلّمه عن اللغة، وأن يتعرف على ثقافتهم.

ج - مداخل تعليم اللغة العربية

1. المدخل الإنساني

الاهتمام بالدارس كإنسان وليس مجرد آلة تتلق مثيرات معينة لتصدر استجابات أخرى، يمثل اتجاها حديثا بين بعض خبراء تعليم

^٢ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه ، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو، 1989م ص: 49.

- اللغات الأجنبية، وتعليم هذه اللغات، كما هو معروف، يهدف توثيق الصلات بين الناس من مختلف الثقافات، ولعل أول خطوة لتحقيق ذلك هي إتاحة الفرصة للطلاب من الثقافات المختلفة ليتحدثوا عن أنفسهم، ويعبروا عن مشاعرهم، ويتبادل كل منهم مع الآخرين ما عنده. هذه العملية الوجدانية فيها إشباع لحاجة الطلاب للتعبير عن الذات. ويرى هؤلاء الخبراء أن الاهتمام بإشباع الحاجات النفسية للطلاب أمر يجب أن يسبق تلبية مطالب الفكر عندهم. ويرون أيضا ضرورة تزويد الطلاب باستجابات فورية لكل ما يصدر منهم كخطوة لتحقيق قدر من المشاركة الوجدانية معهم. وهذا القدرة من المشاركة يمكن أن يتحقق من خلال ثلاثة أساليب يقترحها بعض الخبراء من مؤيدي المدخل الإنسان في تعليم اللغات الأجنبية. هذه الأساليب هي:
- الشرح والتوضيح وتدريب الطلاب على ممارسة اللغة في مواقف مختلفة.
 - تمثيل الدور role playing لتدريب الطلاب أيضا على الاستجابة في مواقف تختلف فيها درجة المشاركة الوجدانية ونوعها (حب، كره، غضب، طلب، رجاء، ... الخ).
 - قيام المعلم بالنمذجة أي تقديم النموذج الذي يمكن للطلاب أن يحتذيه.

هذا المدخل الإنساني لم يزد الأمر فيه على تقديم مجموعة من التوصيات التي تحث على الاهتمام بالطالب كإنسان، إلا أنها لم تأخذ طريقها إلى ميدان تعليم اللغات الأجنبية في شكل منهج محدد المعالم.^٣

2. المدخل التقني

يقصد بتلك الاعتماد على الوسائل التعليمية، والتقنيات التربوية في تعليم اللغة. ولهذا الوسائل والتقنيات كما نعلم دور كبير في توصيل الخبرة، وتحويلها من خبرة مجردة إلى خبرة محسوسة. ولقد أدى نجاح هذه الوسائل والتقنيات في العملية التعليمية إلى ظهور اتجاه حديث نسبياً في مجال تعليم اللغات الثانية يتبنى فكرة الاعتماد عليها في تعليم هذه اللغات. وبدأ هذا الاتجاه ينتشر عندما ظهرت الحاجة إلى تعليم اللغات الثانية لمجموعة من الدارسين الذين ينتمون إلى جنسيات مختلفة ولغات متباينة، مما يتعذر معه استخدام لغة وسيطة تجمع بينهم جميعاً، ومن ثم يفرض على المعلم التعامل باللغة الثانية الجديدة.

ويستهدف المدخل التقني توفير سياق يوضح معاني الكلمات والتراكيب والمفاهيم الثقافية الجديدة وذلك عن طريق استعمال الصور والخرائط والرسومات والنماذج الحية، والبطاقات، وغيرها مما يساعد على تعريف الدارسين بدلالات الكلمات الأجنبية.^٤

^٣ رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: 115.

^٤ رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: 116.

3. المدخل التحليلي وغير تحليلي

عرض شتيرن (Stern, H, 34, p:12-17) لهذا المدخل بالتفصيل في دراسة قدمها للمؤتمر القومي لتحديد أولويات المهنة في مجال تعليم اللغات الأجنبية.

وقد سبق له أن عرض هذين المدخلين في أوائل السبعينات ثم أبرز معالمها بالتفصيل في المؤتمر الأخير الذي عقد نوفمبر سنة 1980. بالنسبة للمدخل التحليلي فيسمى أيضا بالمدخل الشكلي formal ويستند إلى مجموعة اعتبارات لغوية ولغوية اجتماعية sociolinguistics. كما يعكس اتجاهات المدرسة الادبية حول تحليل الحاجات needs analysis وتحليل أشكال الخطاب والنظم discourse analysis ونظرية الاتصال الشفهي.

هذا في الوقت الذي يسمى فيه المدخل غير التحليلي بالاتصال أيضا. ومدخل الخبرة experiential وينطلق من مجموعة اعتبارات تربوية ونفسية وليس من مجموعة الاعتبارات اللغوية بمثل ما نجد في المدخل التحليلي.

وفي الوقت الذي يعكس فيه المدخل التحليلي اتجاهات المدرسة الأوربية في تعليم اللغات، نجد المنهج غير التحليلي يعكس اتجاهات المدرسة الأمريكية التي تركز على المحتوى content وليس الشكل، والعلاقات الإنسانية والدراسات الخاصة باكتساب اللغة.

وفصل شتيرن الفروق بين المدخلين: التحليلي وغير التحليلي:

المدخل التحليلي:

- لغوي أساسا.

- مبني على أبحاث علم الاجتماع اللغوي والمعاني semantics، عملية

الكلام speech act، تحليل النظم، مفاهيم الأفكار والوظائف

.notions and functions

- يتطلب منا تحليل الحاجات اللغوية، كما يتطلب منهجا لغويا

جديدا، ومنهجيا مبنيا على الفكرة أيضا notional syllabus.

وكذلك المنهج ذو الأغراض الخاصة.

- يستلزم إعداد مواد تعليمية جديدة وأساليب تدريس جديدة إلى حد

ما.

- يتحكم أصحاب هذا المدخل في معظم، إن لم يكن كل، ما يقدم

للطالب من لغة.

- لا تنطلق من مبادئ نفسية أو تربوية خاصة بالدارس. وتمثل مفاهيم

المدخل الإدراكي أو العقلي cognitive approach محور العمل في

المدخل التحليلي.

- تتوقع زيادة دافعية الدارس كلما أدرك المعلم مطالب الدارس اللغوية

وحاول إشباعها.

المدخل غير التحليلي:

- يستند إلى مفاهيم علم النفس اللغوي psycholinguistics والمفاهيم

التربوية وليس إلى المفاهيم اللغوية مثل سابقه.

- يوصف هذا المدخل أيضا بأنه المدخل الكلي global والمتكامل

integrated والطبيعي naturalistic.

- يتطلب تعليم اللغة في مواقف حياة طبيعية. ويركز على موضوعات

تتعلق بحياة الطالب والجوانب الإنسانية العامة.

- يستلزم، مثل سابقة، إعداد مواد تعليمية جديدة.

- من الصعب التحكم في اللغة المقدمة للطالب. كما أن الاستجابات

اللغوية التي تصدر منه يصعب توقعها، حيث أن تعليم اللغة عبارة

عن ممارسة حقيقية وليس مفتعلة.

- يستند أيضا إلى مجموعة من الافتراضات أو المنطلقات الخاصة

بالدارس، ويركز على توفير فرص اكتساب اللغة، وليس تعلمها فقط.

- يستشير دافعية الدارس من خلال الاتصال بالناطقين باللغة والمشاركة

في مواقف اتصال حقيقية.[°]

4. المدخل الاتصالي

تتفاوت آراء الخبراء حول هذا المدخل. فبعضهم يرى أنه ليس

مدخلا متكاملا ذا خصائص محددة أو معالم بارزة، وإنما هو خليط

hodge-podge من استراتيجيات تدريسية تلقي جميعها عند هدف معين

هو تدريب الطالب على الاستخدام التلقائي والمبدع للغة وليس مجرد

جادة قواعدها، ويستند هذا المدخل إلى مجموعة من المنطلقات النظرية

منها ما هو نفس لغوي هذا في الوقت الذي يري فيه فريق آخر من

[°] رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: 117-118.

الخبراء أن المدخل الاتصالي قد أحدث تغييرا استراتيجيا في أساليب تعليم اللغات الثانية، ويُعتبر بحق مدخلا متكاملا محدد المعالم، وإن كان يستفيد بجهود الخبراء أصحاب الرأي في المداخل الأخرى. ويرى أنصار هذا المدخل أن تعليم اللغة يهدف الاتصال الفعلي مع الناس قد لا يكون هدفا جديدا، وقد تكون الطرق والمداخل الأخرى قد تعرّضت له من قبل. ولكن الجديد هنا هو ضم هذه المفاهيم المختلفة حول اللغة واكتسابها وتعلمها. والمنطلقات التي يجب أن يستند إليها تعلمها وذلك في إطار متكامل وتصور جديد لتعليم اللغة.⁶

د - طرق تعليم اللغة العربية

1. طريقة القواعد والترجمة Grammar Translation Method

تعتبر هذه الطريقة أقدم طرق تعليم اللغات الثانية وتعود إلى عصر النهضة في البلاد الأوربية، حيث نقلت اللغتان اليونانية واللاتينية للتراث الإنساني الكثير إلى العالم الغربي، فضلا عن تزايد العلاقات بين مختلف البلاد الأوربية، مما أشعر أهلها بالحاجة إلى تعلم هاتين اللغتين. فاشتد الإقبال على تعلمها وتعليمها. واتبعت في ذلك الأساليب التي كانت شائعة في تدريس اللغات الثانية في عصور الوسطى. ولقد كان المدخل في تدريسها هو شرح قواعدها والانطلاق من هذه القواعد إلى تعليم مهارات اللغة الأخرى الخاصة بالقراءة، والترجمة. ثم صار تدريس النحو غاية في ذاتها. حيث نظر إليه على أنه وسيلة لتنمية ملكات

⁶ رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: 118.

العقل وطريقة التفكير. ولقد شاع استخدام هذه الطريقة ابتداء من الثلاثينات في هذا القرن.

من الممكن أن نوجز أهم ملامح هذه الطريقة في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية فيما يلي^٧:

- إن أهداف الرئيسية من تعليم اللغة العربية كلغة ثانية هو تمكين غير الناطقين بالعربية من الاتصال بمصادر الثقافة العربية وقراءة كتاباتها وفهم نصوصها.
- إن الإلمام بقواعد اللغة العربية أساسي لممارستها.
- ينبغي أن يساعد الطالب على الكتابة بالعربية من خلال التدريب على الترجمة من لغته الأولى إلى اللغة العربية.
- يتم تزويد الطالب بعدد كبير من مفردات اللغة العربية وإنماء ثروته فيما كلما تقدم في برنامج تعليم العربية كلغة ثانية.
- إن تذوق الأدب العربي المكتوب والاستمتاع به أهداف أساسي من أهداف تعليم العربية. والوسيلة الوحيدة لذلك هي الترجمة من لغة إلى أخرى.
- إن الأمر لا يقتصر على أن يلم الطالب بقواعد العربية بل يجب أن يتعرف خصائص اللغة العربية بالمقارنة إلى غيرها من اللغات خاصة اللغة الأولى للدارس.

^٧ رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: 127.

- إن مما يتوخاه تعليم العربية كلغة ثانية، تنمية قدرات الطالب العقلية بالشكل الذي يمكنه من مواجهة مواقف التعلم المختلفة بمشكلاتها المتعددة.

2. الطريقة المباشرة Direct Method

من الممكن أن نوجز أهم ملامح الطريقة المباشرة في تعليم العربية كلغة ثانية فيما يلي^٨:

- إن الهدف الأساسي الذي تنشده هذه الطريقة هو تنمية قدرة الدارس على أن يفكر بالعربية وليس بلغة الأولى.
- ينبغي تعليم اللغة العربية من خلال العربية ذاتها دون أية لغة وسيطة.
- الحوار بين الأفراد يعتبر الشكل الأول والشائع لاستخدام اللغة في المجتمع الإنساني. ومن ثم ينبغي البدء في دروس العربية كلغة ثانية بحوار بين شخصين أو أكثر. على أن يشتمل هذا الحوار على المفردات والتراكيب اللغوية والمهارات المراد تعليمها الدارس.
- يتعرض الدارس في البدايات الأولى لتعلم العربية كلغة ثانية لمواقف يستمع فيها إلى جمل كاملة ذات معنى واضح، ودلالات يستطيع الدارس إدراكها.

- النحو وسيلة لتنظيم التعبير اللغوي وضبطه. ومن ثم يتم تعليم النحو العربي بأسلوب غير مباشر من خلال التعبيرات والجمل التي يرد ذكرها في الحوار.

^٨ رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: 129.

- لا يتعرض الدارس لنص مكتوب بالعربية قبل أن يكون قد ألف ما فيه من أصوات ومفردات وتراكيب.. ولا يبدأ الدارس في كتابة نص قبل أن يجيد قراءته وفهمه.
- الترجمة من وإلى العربية أمر ترفضه هذه الطريقة. فلا ينبغي تراحم العربية أية لغة أخرى.
- إن تنمية المهارات العقلية عند الدارس مثل القدرة على القياس، والاستقراء، واستنتاج الأفكار الأمر لا تشغل بال أصحاب الطريقة المباشرة.
- يتم شرح الكلمات والتراكيب الصعبة باللغة العربية وحدها من خلال عدة أساليب، مثل: شرح معناها، أو ذكر مرادف لها، أو ما يقابلها من كلمات (أضداد). أو ذكرها في سياق آخر. أو غير ذلك من أساليب ليس من بينها على أية حال استخدام لغة وسيطة.
- يستغرق المعلم معظم الوقت في طرح أسئلة على الدارسين وفي الإجابة على أسئلتهم.
- يقضي معظم الوقت في تدريبات لغوية مثل: الإبدال، الإملاء، السرد القصصي، والتعبير الحر.
- وأخيرا فإن اهتمام هذه الطريقة بتنمية قدرة الدارس على نطق الأصوات، واكتساب مهارات الكلام يفوق اهتمامها بجوانب أخرى تهتم بها طريقة النحو والترجمة.

3. طريقة القراءة Reading Method

وقد تناول في هذا الكتاب قضية تعليم اللغة الإنجليزية في الهند. وبيّن أن الناس في الهند أشد حاجة لتعلم القراءة والانطلاق فيها من غير حاجة للتحدث بالإنجليزية بالإضافة إلى أنها أيسر في التعليم. وقد يداً وست بالفعل في تأليف كتب تعليم القراءة مستندا إلى قائمة ثورنديك Teacher's Word Book في اختيار مفرداته وضبط عددها (Stern,) (H.H.35 P: 460). ولقد كان رابطة تعليم اللغات الحديثة في أمريكا MLA قد أعدت تقريراً حول تعليم اللغة الأجنبية خصص الجزء الثاني عشر منه للحدث عن طرق تعليم هذه اللغات. ولقد كتب هذا الجزء كولمان Colmen سنة 1929. وفيه اقترح إعداد برنامج للقراءة الموسعة باعتبار أن القراءة يمكن تنميتها بطريقة أسرع، كما يمكن الوقوف على مدى التقدم فيها بطريقة أدق.

ولقد انتشرت في ظروف كان محور العمل فيها تقديم المادة المطبوعة في اللغة الأجنبية للدارس من بداية تعلمه لهذه اللغة دون محاولة لترجمتها. وعليه أن يقرأ حتى يحصل على المعنى.

من الممكن إيجاز أهم ملامح طريقة القراءة فيما يلي⁹:

- تبدأ هذه الطريقة عادة بفترة يتدرب الطالب فيما على بعض المهارات الصوتية. فيستمعون لبعض الجمل البسيطة. وينطقون بعض الأصوات والجمل. حتى يألّفوا النظام الصوتي. انطلاقاً من مبدأ

⁹ رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: 136.

- مؤداه، أن الصورة التي يكوّنها المرء عن النظام الصوتي للغة سوف تسهم في تنمية مهاراته في الاتصال برموزها على الصفحة المطبوعة.
- بعد أن يتدرب الطالب على نطق جمل معينة. يقرأها في نص. ويعمل المدرسي على تنمية بعض مهارات القراءة الصامتة عند الطلاب.
- بعد ذلك يقرأ الطلاب هذا النص قراءة جهرية متبوعة بأسئلة حول النص للتأكيد من فهمه.
- تنقسم القراءة من بعد ذلك إلى نوعين: قراءة مكثفة وموسعة لكل منهما هدفه ولكل إجراءاته. فالقراءة المكثفة تأخذ مكانها بين جدران الفصل وتهدف إلى تنمية المهارات الأساسية للقراءة وما تحتاج هذه المهارات من ثروة لفظية ومعرفة بالقواعد النحوية... وفي هذا النوع من القراءة تنمي مهارات فهم المقروء عند الدارس تحت إشراف المعلم في الفصل. فيراقب تقدمه ويقف على الصعوبات التي تواجهه ويساعده على تذليلها.
- أما بالنسبة للقراءة الموسعة فتتم خارج الفصل. صحيح أن المعلم يوجه الطلاب لها ويحدد لهم ما يقرؤونه ثم يناقشهم فيه. إلا أن العبء الأكبر يقع على الطلاب أنفسهم.
- وأخيرا يسهم هذا النوع من القراءة الموسعة في وصل الطالب بالتراث العربي وفي قراءة كتبنا وفنوننا ومن ثم يزداد فهمه للثقافة العربية وتقديره لها.

4. الطريقة الأذنية – الشفوية Aural- Oral Approach

برزت عدة أمور دعت إلى الاخذ بهذه الطريقة في تعليم اللغات الأجنبية ومن أهم هذه الأمور ما يلي^{١٠}:

- في السنوات القليلة الماضية زاد الاتصال بين الأمم والشعوب زيادة كبيرة ومضطردة نتيجة النمو في حجم التجارة ووسائل الاتصال كالتلفزيون والراديو وكذلك ظهور مشروعات التعاون الثقافي والتبادل التربوي.

- وهناك أيضاً كثير من الجماعات الدولية التي تناقش كثيراً من الموضوعات وكثيراً من المشروعات ذات المستوى العالمي.

- كذلك فإن هناك حاجة دائمة ومضطردة لتبادل الخبراء والعلماء والأساتذة الذين يعملون في أقطار غير أقطارهم بهدف التنمية والاثراء الفكري.

5. الطريقة المعرفية.

تتردد بخصوص هذه النظرية عدة مصطلحات، منها: النظرية المعرفية ، ومنها النظرية المعرفية لتعلم الرموز اللغوية. ويتربها البعض بنظرية الفهم وحل الرموز اللغوية. ومنها المدخل المعرفي لتكوين العادات.

من الممكن أن نوجز أهم ملامح الطريقة المعرفية في تعليم العربية كلغة ثانية فيما يلي^{١١}:

^{١٠} فتحي على يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (من النظرية إلى التطبيق) ، ط: 1، القاهرة: مكتبة وهبة، 2003 م، ص: 76.

- تحرص هذه النظرية على تعريف الطالب بالنظام الصوتي والنحوي والصوفي والدلالات العربية كلغة ثانية. فالأساس الأول لتمكين الطالب من ممارسة العربية هو أن يسيطر بوعي على نظامها متفهما له مستوعبا لحقائقه.
- يبدأ الدرس بشرح القاعدة ضرب أمثلة عليها. أي تتبع الطريقة الاستنباطية في تعليم اللغة. والهدف من هذه الأمثلة تدريب الطالب على تطبيق القاعدة بشكل واع.
- يتبع هذه التدريبات أوجه نشاط لغوي أخرى تحت اسم الكفاية الاتصالية. ومن المعروف أن هذا المصطلح يستخدم في مجال النظرية التحويلية الابتكارية. إلا أنه في النظرية المعرفية لتعلم الرموز فيعتبر مرادفا لكلمة طلاقها. هذه الأنشطة تقدم في مواقف ذات معنى. وتشتمل على حوارات وألعاب لغوية ولعب الدور وغيرها.
- تستخدم اللغة الوسيطة بالطبع منذ الحصة الأولى. إذ يتم عن طريقها شرح القاعدة وتوضيح أبعاد النظام اللغوي للعربية باعتباره جديدا على الدارسين.
- ليس من تدريس القواعد حصر المواقف التي يمكن أن يمر بها الطالب ومن ثم تدريبه عليها. فهذا أمر لا يمكن حدوثه. الهدف هو تدريب الطالب على الاستخدام الواعي للقاعدة في مواقف جديدة يصعب

^{١١} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه ، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو، 1989م ص: 139.

التنبؤ بها ويتعذر حصرها الأمر يشبه التدريب على عمليات حسابية.

هـ - اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية

1. التكامل

الناظر إلى اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة يجد أنها مقسمة إلى فروع "قراءة - إملاء - خط - تعبير - أدب - بلاغة" وأن كل فرع من هذه الفروع يدرس بمعزل عن باقي الفروع، وكأن هذه الفروع جزر منعزلة عن بعضها البعض لا رابط يضمها ولا صلة تجمعها، بيد أن هذا الفصل بين فروع اللغة يعد فصلا تعسفيا لا يتفق مع طبيعة اللغة ووظيفتها في الحياة.

فنحن نعلم أن اللغة العربية تنطوي على فنون أربعة هي "الاستماع - الكلام - القراءة - الكتابة" وأن هذه الفنون متكاملة بطبيعتها، يؤثر كل فن منها في غيره من الفنون ويتأثر به.

ونحن حين نتعامل مع اللغة استقبالا "سواء بالاستماع أو القراءة" أو إرسالا "سواء بالحديث أو الكتابة" فإنما نوظف كل ما يعن لنا مما يتصل بفروع اللغة من تعبير أو إملاء أو قواعد أو خط ... إلخ. فمن منطلق النظر إلى اللغة باعتبارها كلا متكاملا ينبغي التعامل معها على أنها فنون أربعة "الاستماع - الكلام - القراءة - الكتابة" وبهذه المثابة فإن الأدب والنصون سيعدان من ألوان القراءة، كما سيشير

التعبير الشفوي إلى فن الكلام، كما أن الكتابة ستضمن "التعبير التحريري، والإملاء والخط".

بالإضافة إلى فن الاستماع، أما النحو فهو القاسم المشترك الأعظم بين هذه الفنون جميعا.

ومن خلال ما سنعرض إليه في الفصول التالية سنوضح مدى ارتباط كل فن من فنون اللغة العربية بغيره من الفنون.

2. الوظيفة

إذا كانت اللغة أداة المجتمعات لتحقيق التواصل بين أفرادها، والوفاء بأغراضهم واحتياجاتهم، وإذا كانت خاضعة للعرف الاجتماعي، ولما تواضع عليه أبناء كل مجتمع؛ لذا ينبغي ألا ننخرط في مصطلحات اللغة ومعمياتها ويغيب عنا دور اللغة باعتبارها أداة للتواصل، ووسيلة للفهم والإفهام، ومن ثم كان علينا أن نختار من مباحثها ما نحن بحاجة إليه؛ بحيث يلبي مطالبنا المجتمعية، ويحقق أغراضنا في الحياة. ففي القواعد يتم اختيار المباحث والموضوعات التي يحتاج إليها المتعلم للنهوض بأدائه اللغوي في فنون اللغة الأخرى.

وفي التحدث يتم التدريب على الخطابة، وإدارة الحوارات والمناقشات والتعليق على كلمات تلقى.

وفي التعبير التحريري يتم التدريب على ملء الاستمارات، وكتابة محاضرة الجلسات، وكتابة الرسائل، وكتابة الشكاوى والتظلمات إلى بعض الجهات وهكذا.

وفي القراءة يتم الاعتماد على استخدام المفردات ذات التاريخ
الحى في ذاكرة التلميذ، والتي تتصل ببيئته وواقعه بحيث تكون سهلة
ومألوسة له، ولا يجد عناء في التعرف عليها وتفهم معناها.^{١٢}

المبحث الثاني: تعليم عناصر اللغة العربية

أ - تعليم الأصوات

من المشكلات هامة التي يواجهها معلم العربية كلغة ثانية كيفية التغلب
على صعوبة النطق لدى طلابه. ولاشك أن البداية تمكن في معرفة النظام الصوتي
للغة العربية ومقارنته بالنظام الصوتي للغة الأم لدى المتعلمين، للتعرف على نقاط
التشابه ونقاط الاختلاف بين النظامين. وتدعى هذه المقارنة الدراسة التقابلية أو
التحليل التقابلي. ويفيد هذا التحليل معلم اللغة العربية من عدة وجوه^{١٣}:

1. يعرف المعلم الأصوات اللغوية المشتركة بين اللغة العربية واللغة الأم
لدى المتعلم.

2. يعرف المعلم الأصوات الموجودة في اللغة العربية والتي لا توجد في
اللغة الأم والتي يُرجَّح أن تكون مصدر صعوبة خاصة للمتعلم.

3. يعرف المعلم الأصوات الموجودة في اللغة الأم والتي لا توجد في اللغة
العربية والتي سيحاول المتعلم إقحامها في اللغة العربية.

^{١٢} نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها ، مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
مالانج، 2011 م. ص: 22-24.

^{١٣} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، عمان: دار الفلاح، 2000 م، ص: 37.

4. يستطيع المعلم من خلال معرفته للنظام الصوتي الخاص باللغة العربية

والخاص باللغة الأم أن يتنبأ بمشكلات النطق لدى طلابه.

5. يستطيع المعلم أن يفسّر سبب المشكلات النطقية لدى طلابه حين

تقع هذه المشكلات، إذ يستطيع المعلم من خلال معرفته التقابلية

للغتين أن يعرف كيف ينتقل أثر التعلم من لغة إلى أخرى وكيف تؤثر

اللغة الأم في اللغة الثانية وكيف تؤثر الثانية في الأولى.

للعربية ثمانية وعشرون صامتاً هي: الباء، والتاء، والثاء، والجيم، الحاء،

والخاء، والذال، والذال، والراء، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد،

والطاء، والظاء، والعين، والغين، والفاء، والقاف، الكاف، واللام، والميم، والنون،

والهاء، والواو، والياء، والهمزة.

أما الألف فإنها كما قلنا لا تعد من بين الصوامت أو الحروف، شأنها

شأن الواو والياء الدالتين على المد، ولكن بخلاف هذين الرمزتين الإملائيتين

اللذين لهما وضع مصوتي واضح مثل ورودها في (قوم، عوض، ميل، نية) فإن

الألف لا تستطيع أن تكون إلا رمزاً دالاً على مد الفتحة.^{١٤}

أما التوجيهات العام التي يمكن أن تساعد المعلم في تدريس الأصوات في

برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى^{١٥}:

^{١٤} مصطفى حركات، الصوتيات والفونولوجيا، ط: 1، بيروت: المكتبة العصرية، 1997 م، ص: 86.

^{١٥} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية

والعلوم والثقافة إيسيسكو، 1989 م ص: 157.

1. العلاقة بين النظامين الصوتيين: ينبغي أن تختلف طريقة تدريس

الأصوات العربية باختلاف العلاقة بينها وبين الأصوات في لغة الدارسين الأولى.

2. سياق ذو معنى: يجب أن يستمع الدارس منذ البداية إلى مجموعة من

الحوارات التي تشتمل على جمل كاملة في سياق ذي معنى. على أن تكون جملا بسيطة في مواقف وظيفة.

3. إدارة حوار: من خلال هذه الحوارات يستطيع الدارس تعلم طريقة

إلقاء السؤال والإجابة عليه، وإدارة حوار بسيط من خلال موقف عملي يوحي له بما يقوله. كما يدرك دلالات الأصوات وخصائص النظام الصوتي الجديد.

4. التركيز على بعض الأصوات: يستطيع المعلم بعد إلقاء الحوارات

كاملة وإيقاعها الطبيعي أن يعزل بعض الأصوات ويركز عليها. ثم يعيد نطق الكلمات فاجمل.

5. تعدد مواضع الصوت: ينبغي أن ينطق المعلم الأصوات في عدة

مواقف. فيدرب الدارس على نطق الصوت الواحد في مواضع مختلفة

من الكلمة (أولها، وسطها، آخرها، ثم ينطقه مستقلا). ويدربهم

أيضا على نطق الأصوات متزاوجة مع غيرها مما يعطيها صورة

صوتية أخرى. إلا أننا نوصي بعدم الإكثار من عرض الصور

الصوتية المختلفة للفونيم الواحد في المستويات المبتدئة من تعلم

اللغة. حتى لا يرتبك الدارس ويتعذر عليه تثبيت النطق الصحيح للصوت.

6. الاستقلال في نطق الأصوات: بعد تأكيد من قدرة الدارسين على تعرف الأصوات وتمييزها يأتي إلى مرحلة أخرى هي تدريب الدارسين على تقليد الأصوات وإنتاجها حتى يصلوا إلى مرحلة الاستقلال في نطق الأصوات.

7. إبعاد عناصر التشتت: ينبغي التأكيد من أن الدارسين قد استمعوا جيدا للأصوات المستهدفة. وهذا يعني إبعاد عناصر التشتت، ومصادر الضوضاء التي تؤثر على توصيل الصوت إلى آذان الدارسين.

8. دقة النموذج: وهذا يعني دقة النموذج الذي يلقي الصوت. إن الدقة في محاكاة الأصوات تعتمد إلى درجة كبيرة على دقة النموذج الذي يقدم لهم. وهنا نوصي المعلم ذا النطق الضعيف أو غير الجيد بأن يصحب مسجلا tape recorder في الفصل يستمع الدارسون من خلاله للنموذج الجيد، وحسبه تدريب الدارسين على المحاكاة ومراقبة مدى التطابق بين ما يسمعون من أصوات وما ينتجون منها.

9. تمثيل طريقة إخراج الصوت: قد يحتاج المعلم إلى تمثيل طريقة إخراج الصوت يُخرج لسانه قليلا ينطق الثاء أو الذال، وكأن يتسم ابتسامة واسعة وهو يخرج الغين، أو تذكير الدارسين بما يفعله طبيب الأنف والأذن والحنجرة عندما يضغط على مؤخرة اللسان، ويطلب من

المريض أن يقول (آه)، ولو استطاع الدارس أن يفعل ذلك دون الاستعانة بملعقة الطبيب فسينطق صوتاً قريباً جداً من صوت العين. وعند تدريب الدارس على نطق الحاء يطلب منه أن يهمس بكلمات بها صوت الهاء مثل: (هو هنا) وكلما كان همسه واضحاً اقترب صوت الهاء من الحاء العربية. كما يدرب الدارس على نطق الغين العربية بتقليد الصوت الناتج عند الغرغرة وكذلك نطق الحاء بتقليد الشخير.

ب - تعليم المفردات

قد يختلف خبراء تعليم اللغات الثانية في معنى اللغة، وفي أهداف تعليمها. ومع ذلك يتفقون على أن تعلم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم اللغة الثانية وشرط من شروط إجابتها. أما التوجيهات العامة التي قد تسهم في تدريس المفردات في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى:

1. القدر الذي نُعلِّم.

يتفاوت الخبراء في تحديد القدر المناسب من المفردات الذي ينبغي أن نعلمه للدارسين في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.

فبعضهم يقترح من 1000/750 كلمة للمستوى الابتدائي. ومن 1500/1000 كلمة للمستوى المتوسط. ومن 2000/1500 للمستوى المتقدم. ويبدو أن هذا البعض متأثر بالرأي القائل بأن تعليم الأطفال من 2500/2000 كلمة في المرحلة الابتدائية كاف لأن يكون

لديهم قاموسا يفي بمتطلبات الحياة. على شريطة أن يتعلموا مهارتين أساسيتين: أولاًهما تركيب الكلمات، وثانيهما كيفية استخدام القاموس. 2. قوائم مفردات.

يتصور البعض أنه يمكن تعلم العربية كلغة ثانية ببساطة لو حفظ الطلاب قائمة تضم مجموعة من المفردات العربية الشائعة الاستخدام، عالية التكرار، مترجمة للغاتهم الأولى أو إلى لغة وسيطة يعرفونها. وهؤلاء البعض شيء من المنطق. إذ أن الهدف النهائي من تعلم اللغة أن يكون الطالب ذا حصيلة من المفردات والتراكيب التي يستطيع استعمالها وقتما يريد الاتصال باللغة. إلا أن لهذا التصور خطورته. 3. أساليب توضيح المعنى

كيف يوضح المعلم معنى الكلمة الجديدة؟ هناك عدة أساليب يذكرها بالترتيب الذي يقترح ورودها فيه:

أ. إبراز ما تدل عليه الكلمة من أشياء (النماذج).

ب. تمثيل المعنى dramatization.

ج. لعب الدور role playing.

د. ذكر المتضادات antonyms.

هـ. ذكر المترادفات synonyms.

و. تداعي المعاني associayion.

ز. ذكر أصل الكلمة root ومشتقاتها.

ح. شرح المعنى الكلمة العربية وذلك بشرح المقصود من الكلمة.

ط. تعدد القراءة.

ي. البحث في القاموس.

ك. الترجمة إلى لغة وسيطة intermediate language.^{١٦}

ج - تعليم قواعد

القواعد العربية (النحو)، مرّ النحو العربي بأدوار عديدة حتى استقر على حاله الذي هو عليه الآن، وذلك بدءاً من التقعيد في أول الأمر على يد الإمام عليّ وتلميذه (أبي الأسود)، مروراً بالقياس على يد سيبويه ومدرسته في البصرة، وانتهاءً بالتعليل والتأويل على يد علماء اللغة فيما بعد.^{١٧} يقصد بالتركيب اللغوية التركيب النحوية، إذ إن من المهمات المطالب بها معلم العربية أن يعلم طلابه قواعد اللغة بصرفها ونحوها.^{١٨} ويعرّف Webster النحو بأنه تلك الدراسة اللغوية التي تتعامل مع أشكال الألفاظ وتركيبها ومع تنظيم الجمل وترتيب كلماتها، فمن هنا انقسم المربون إلى فريقين فبعضهم يرى أن بالإمكان الاستغناء عن تدريس القواعد النحوية في حصص مستقلة والاكتفاء بالتدريب على الأساليب اللغوية السليمة قراءة وكتابة ومحادثة واستماع، وحثهم في ذلك^{١٩}:

^{١٦} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: 196.

^{١٧} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، ط: 1، بيروت: دار النفائس، 1985 م، ص: 165.

^{١٨} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، عمان: دار الفلاح، 2000 م، ص: 61.

^{١٩} راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الخوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط: 3، عمان: دار

المسيرة للنشر والتوزيع، 2010 م، ص: 103.

1. أن الطفل يلجأ إلى محاكاة الأنماط اللغوية التي يسمعها من المحيط ويحسن استعمالها دون الحاجة إلى شرحها له، فمن هنا يمكن تعليم القواعد النحوية دون أن ندرسه تلك القواعد.
 2. أن اللغة نشأت قبل نشأة القواعد النحوية بحيث كان الأعراب ينطقون اللغة بفطرتهم وسليقتهم دون الحاجة إلى تعلم قواعد اللغة.
 3. أن القواعد النحوية صعبة وجافة تنفر التلاميذ، علاوة على أنها قليلة الجدوى في صيانة اللسان والقلم عن الخطأ.
 4. إن تعلم القواعد النحوية في حصص مستقلة يجعل التلاميذ يعدونها غاية في حد ذاتها.
- أما الفريق الثاني يرى فيها غير ذلك، وأن تدريس القواعد النحوية أمر لا مفر منه وحيثهم في ذلك^{٢٠}:
1. أن القواعد النحوية تساعدنا في اكتشاف الأخطاء وتجنبها في النطق والكتابة.
 2. أن المحاكاة في الوقت الحاضر غير متوفرة حيث تسيطر العامية حتى على حصص اللغة العربية.
 3. القواعد النحوية تربي في التلاميذ القدرة على القياس المنطقي والبحث العلمي ودقة التفكير والتعليل والاستنباط.

^{٢٠} راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الخوامدة، المرجع السابق، ص: 104.

4. أن صعوبة القواعد النحوية ناجمة عن طبيعة المنهاج المدرسي والمدرسين وأساليب الامتحانات وليست عن القواعد النحوية في حد ذاتها.

فهناك أهداف لتدريس القواعد النحوية، تتدرج تحتها الأهداف الآتية:

1. تقويم اعوجاج اللسان وتصحيح المعاني والمفاهيم وذلك بتدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالاً صحيحاً يصدر من غير تكلف ولا جهد.
2. تمكين التلميذ من القراءة والكتابة والحديث بصورة خالية من أخطاء اللغة، وذلك بتعويدهم التدقيق في صياغة الأساليب والتراكيب حتى تكون خالية من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها.
3. تيسير إدراك التلاميذ للمعاني والتعبير عنها بوضوح، وجعل محاكاة مفهوم للصحيح من اللغة التي يسمعونها أو يقرؤونها مبنياً على أساس مفهوم بدلاً من أن تكون مجرد محاكاة آلية.
4. توقف التلاميذ على أوضاع اللغة وصيغها لأن قواعد النحو إنما هي وصف علمي لتلك الأوضاع والصيغ وبيان التغيرات التي تحدث في ألفاظها.

5. إن الطلاب الذين يدرسون لغة أجنبية إلى جانب لغتهم القومية يجدون في دراسة قواعد لغتهم ما يساعدهم على فهم اللغة الأجنبية

لأن بين اللغات قدراً مشتركاً من القواعد العام، كأزمة الأفعال

والتعجب والنفي والاستفهام والتوكيد...^{٢١}

6. تعميق الدراسة اللغوية عن طريق إنشاء الدراسة النحوية لدى التلاميذ،

إذ يحملهم ذلك على التفكير وإدراك الفوارق الدقيقة بين الألفاظ،

والتركيب والجمل والفقرات.

7. تعميق ثروتهم اللغوية عن طريق ما يدرسونه من نصوص وشواهد

أدبية، تنمي أذواقهم، وتقدرهم على التعبير السليم كلاماً وكتابة.

8. زيادة قدرة التلاميذ على تنظيم معلوماتهم، وزيادة قدرتهم أيضاً على

نقد الأساليب التي يستمعون إليها أو يقرؤونها.

9. تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وترقية ذوقهم الأدبي،

فدراسة النحو ينبغي أن تقوم على تحليل الألفاظ والجمل

والأساليب، وإدراك العلاقات بين المعاني والتركيب.^{٢٢}

هناك بعض الطرق في تعليم القواعد النحوية. فيمكن حصرها في الطريقة

التالية:

1. الطريقة القياسية: وهذه الطريقة يبدأ فيها المعلم يعرض القاعدة

النحوية أولاً وتعليمها للطلاب، ثم يلي ذلك عرض على الأمثلة

والشواهد التي توضح هذه القاعدة النحوية، وبعد ذلك يتم عمل

بعض التطبيقات عن طريق إيراد بعض الجمل التي تعزز القاعدة

^{٢١} راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الخوامدة، المرجع السابقة، ص: 105.

^{٢٢} علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ط: 2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010 م، ص: 254.

وتؤكد لها لدى الطلاب. وهناك كتب الفت في ضوء هذه الطريقة

مثل كتاب قواعد اللغة العربية لحفنى ناصف وآخرين.^{٢٣}

2. الطريقة الاستقرائية: وهذه الطريقة يبدأ فيها المعلم بتسجيل مجموعة

من الأمثلة التي تتضمن القاعدة أو المفهوم النحوى ثم يحاول المعلم

أن يجذب انتباه الطلاب إلى كل هذه الأمثلة، حتى يستطيعوا

استنباط القاعدة النحوية المطلوبة من هذه الأمثلة، يلي ذلك تسجيل

القاعدة على السبورة، ثم يذكر بعض التطبيقات لتدريب الطلاب

على القاعدة النحوية المدروسة. وأشهر كتاب تبنى هذه الطريقة

كتاب النحو الواضح لعلى الجارم ومصطفى أمين.^{٢٤}

3. طريقة النصوص المتكاملة: وتقوم على الاتيان بنص متكامل يستوعبه

الطلاب، ويناقشون معناه، ثم يستخلصون منا بارشاد المعلم القاعدة

التي تشتمل عليها الأمثلة.^{٢٥}

4. طريقة النشاط: في هذه الطريقة يطلب المعلم من تلاميذه أن يجمعوا

الجميل والنصوص والتراكيب التي يتناول أي مفهوم نحوى يراد تعلمه

كالمبتدأ أو الخبر أو الفعل والفاعل، النواسخ، حروف الجر، أدوات

الاستفهام . . . المهم تكون عملية الجمع هذه مما يعين لهم في

الكتب المدرسية أو القصاص أو المجالات أو الصفح، ويلى ذلك أن

^{٢٣} محمد رشدى خاطر ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع، 2000م، ص: 198.

^{٢٤} نفس المرجع، ص: 199.

^{٢٥} نفس المرجع، ص: 200.

يقوم المعلم باستنباط المفهوم النحوى، وتسجيل القاعدة، ثم القيام بالتطبيقات المختلفة.^{٢٦}

5. طريقة المشكلات: ويمكن أن تطبق هذه الطريقة في مجال التعليم النواحي على النمط الآتى: أولاً: يضع المعلم أمام طلابه مشكلة نحوية لا يتسنى حلها الا عن طريق القاعدة الجديدة، كأن يجمع عن طريق القراء أو التعبير بعض الأخطاء التي عن عدم معرفة القاعدة، ويناقشها مناقشة تظهر منها حيرتهم وحاجتهم إلى ما يساعدهم على الخروج من هذه الحيرة . . . وكأن تمثل الانتقال من القواعد التي سبقت إلى القاعدة الجديدة مشكلة في حاجة إلى حل. وتأتى الخطوة الثانية وفيها يتناول المعلم مع تلاميذه هذه المشكلة التي سبق عرضها متيحاً لهم الفرصة في مواجهتها بأنفسهم وبجهودهم الذاتية، وعلى سبيل المثال أخذ أسلوب الاستثناء كمثال تطبيقي حى، ومعرفة أوجه الاعراب المختلفة للمستثنى: وتأتى الخطوة الثالثة وفيها يوجه المعلم أنظار طلابه إلى اختلاف وظيفة الكلمة في جملة، واختلاف التكوين في الجمل منتظراً منهم الحال، فإذا بدأ عجزهم أخذ بأيديهم إلى القاعدة والضبط الصحيح وتأتى الخطوة الأخيرة بغرض التطبيقات المختلفة والاستخدامات المتنوعة على القاعدة النحوية.^{٢٧}

6. طريقة التعيين: وهذه الطريقة ليست خاصة بالقواعد النحوية فقط، وإنما هي طريقة شاملة، تتعامل مع اللغة ككل، وهذه الطريقة

^{٢٦} محمد رشدى خاطر ومصطفى رسلان، المرجع السابق، ص: 200.

^{٢٧} محمد رشدى خاطر ومصطفى رسلان، المرجع السابق، ص: 201.

تناسب إلى حد كبير مع الطلاب جامعين، أو من يناظرونهم،
ويصعب استخدامها مع تلاميذ التعليم العام، لأنها تتطلب الرجوع
إلى مصادرة متعددة، حتي يتم تغطية النص، أو الجزء المراد دراسته
من مختلف النواحي.^{٢٨}

نشأة علم القواعد بعد نشأت اللغة. نشأته مردّه إلى الأخطاء في
استخدام اللغة. لذلك الهدف المهم في تعليم القواعد هو أن المستخدم اللغة
قادرا على نقل اللغة وقادرا على فهم اللغة من حيث النطق والمكتوبة بشكل
صحيح والجيد. ومن بعض الطرق في تعليم النحو التي ذكرها، الأكثر من الطرق
المستخدمة في تعليم النحو هي الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية.

المبحث الثالث: تعليم مهارات اللغة العربية

أ - تعليم مهارة الاستماع

مهارة الاستماع أول المهارات اللغوية التي ينبغي إعطاؤها اهتماما فائقا،
حيث تمكن أهميتها في أن الإنسان يكون في مختلفة ظروف حياته مستمعا أكثر
مما يكون متكلمًا. وأن اللغة تبدأ بالسمع أولا وقبل كل شيء، فالطفل يسمع
أولا ويتكلم ثانيا، ثم يقرأ ويكتب في آن واحد. ولكن الملاحظ كذلك أن
الإنسان يسمع ويكتب أكثر مما يقرأ ويكتب. لذلك فإن إهمال مهارة الاستماع
تقود إلى عدم إتقان الكلام الجيد والقراءة الجيدة. إضافة إلى فوائد علمية أخرى
وهي أن إهمال التدريب على الاستماع يقود بالضرورة إلى عدم الاستيعاب الجيد

^{٢٨} محمد رشدي خاطر ومصطفى رسلان، المرجع السابق، ص: 202.

للغة وقضاياها، وكذا إلى عدم القدرة عليه في مستقبل حياة الإنسان مما يجعله

غير متوازن.^{٢٩}

أما الهدف في تعلم الاستماع هي^{٣٠}:

1. تقليد ما يُسمَع.

2. الحِفظ.

3. تلخيص رأس الفِكرة.

4. فهم المحتويات.

الخلاصة من تعليم المهارة الاستماع هي كيف الدارس قادرا على فهم الصوت أو الكلام المسموع. لذلك يحتاج دائما المهارة الاستماع أن يتدرّب لأنها أساس المهارات الأخرى. وإذا كان الدارس فاهما على الصوت أو الكلام المسموع فإنه لدي المهارة الاستماع جيد جدًا.

ب - تعليم مهارة الكلام

الكلام لغة منطوقة للتعبير عن أفكار ذهنية. واللغة في الأساس هي الكلام. الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية.^{٣١}

أن الهدف في تعليم الكلام فيما يلي^{٣٢}:

^{٢٩} عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، ط: 1، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2012 م، ص: 109.

^{٣٠} Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN MALIKI PRESS, 2011), hlm: 118.

^{٣١} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين به، ط: 1، الرياض، 2011 م، ص: 185.

1. تسهيل الكلام

التلاميذ هنا يجب ان تحصل على فرصة كبيرة لممارسة الكلام حتي أنهم قادرون على تطوير هذه الممارسة بشكل سلسا ونزيهة والمراح من خلال ممارسة.

2. الوضوح

المعنى هو التحدث بكل دقة ووضوح، التعبير والأسلوب الجملة. لذلك يحتاج التلاميذ للممارسة بشكل مناقشة وخطابة ونقاش.

3. المسؤول

أكد ممارسة الكلام الجيدة محادثات المسؤولية لتفاذي المرء أحقق الحقيقة.

4. تشكيل السمع الحرج

يحتاج التلاميذ أن يتعلم لتكون قادرا على تقييم الكلمات والنية عندما ينطقها والمقصود من المحادثة.

5. تشكيل العادة وهي العادة الكلام باللغة العربية.

الخلاصة من أهداف التعليم المهارة الكلام هي جعل الطلاب قادرين على التعبير عن رغبته في شكل الشفوي. لذلك هناك الحاجة إلى ثقة الطلاب بالإضافة إلى إتقان المفردات من خلال تدريبات. وأيضا سيتحقق هدف تعليم المهارة الكلام عندما يكون التدريب أو الممارسة من الفرد حتى موجود ما المراد بيئة اللغوية.

³² Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN MALIKI PRESS, 2011), hlm: 138.

ج - تعليم مهارة القراءة

القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته.

وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف، وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها.^{٣٣}

والقراءة تعليمياً نوعان:

1. القراءة المكثفة

القراءة المكثفة تنمي قدرات الطالب على الفهم التفصيلي لما يقرؤه، تنمي قدرته على القراءة الجهرية، وإجادة نطق الأصوات والكلمات، وكذلك السرعة، وفهم معاني الكلمات والتعبيرات. القراءة المكثفة نوعان: (1) القراءة الصامتة / السرية (2) القراءة الجهرية. في القراءة الصامتة يوجه المعلم التلاميذ إلى أن يقرؤوا بأعينهم فقط، ثم يناقشهم للوصول إلى معاني المفردات. أما القراءة الجهرية فيبدأ بها التلاميذ بعد القراءة السرية، وبعد أن يحققوا الهدف الأساس من القراءة، وهوفهم المقروء، يقرأ التلاميذ جهرًا ليحققوا الهدف الأساس من القراءة الجهرية، وهو صحة القراءة، وينبغي أن يحاكي التلاميذ نموذجاً مثالياً، قد يكون بصوت المعلم، أو من شريط (إن وجد).

2. القراءة الموسعة.

أما القراءة الموسعة فتعتمد على قراءة نصوص طويلة، ويطالعتها التلاميذ خارج الصف بتوجيه من المعلم، وتناقش أهم أفكارها داخل

^{٣٣} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين به، ط: 1، الرياض، 2011

م، ص: 194.

الصف، لتعميق الفهم، وبذا تأخذ القراءة الموسعة بيد التلاميذ،
ليعتمد على نفسه في اختيار ما يريد من كتب عربية، تقع داخل
دائرة اهتمام.

الهدف الأساسي من القراءة هو فهم المقروء، لتحقيق هذا الهدف لا بد
من أن تكون القراءة سرية، فإذا وجد وقت بعد فهم المقروء، نحول القراءة إلى
جهرية، لنحقق الهدف الثاني، وهو صحة القراءة.^{٣٤}

د - تعليم مهارة الكتابة

الكتابة هي تحويل الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة. وتأتي مهارة الكتابة
متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات، وهي تأتي بعد مهارة القراءة.^{٣٥}
أما الأهداف تدريس الكتابة في نهاية المرحلة الصوتية عدة أمور، من
أهمها^{٣٦}:

1. إزالة حالة التوتر التي يشعر بها الدارس كلما طالت المرحلة الصوتية.
وعدم تشتيت انتباهه بين مهاراتها.
2. إشباع رغبته في تعرف الشكل المكتوب للرموز اللغوية. فذلك من
شأنه زيادة ثقته بالبرنامج وإحساسه بأنه يمارس اللغة في مختلف
أشكالها.

3. تدعيم طريقة نطق الحروف والكلمات والجملة. وذلك بتمكين
الطالب من ممارسة نطقها منفردا في البيت. ولا شك أن التبكير في

^{٣٤} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المرجع السابق، ص: 194-196.

^{٣٥} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المرجع السابق، ص: 205.

^{٣٦} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه ، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية

والعلوم والثقافة إيسيسكو، 1989م ص: 187.

- هذا سوف يحمي الطالب من النطق المشوه للغة عندما لا يسجلها في حينها، أو عندما يسجلها بكتابة صوتية خاطئة.
4. تدريب الطالب على تعرّف طريقة نطق كلمات أخرى قد لا ترد في الحصة. فيشعر بشيء من الاستقلال في نطق الكلمات وعدم التقيّد بما يعرض عليه.
5. تمكينه من حفظ المادة اللغوية التي تعلمها في الفصل واسترجاعها عند الحاجة إليها.
6. تهيئة الطالب لتعليم المهارات اللغوية الأخرى. إن الكتابة نشاط لغوي مركب إذ يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها ونطقها وقراءتها. وذلك قبل الشروع في كتابتها. ولا شك أن التدريب على الكتابة من شأنه تدعيم المهارات الأخرى.
7. إن الكتابة نشاط لغوي متكامل نستطيع من خلاله الوقوف على مدى تقدم الطالب في تعلم المهارات الأخرى. فمن خلالها يمكن قياس هذه المهارات.
8. وأخيرا فإن التدريب على الكتابة من شأنه أن يزوّد الطالب بمهارات وظيفية يحتاجها بعد ذلك في حياته.

الكتابة هي إحدى من الإنتاج اللغة، أجريت هذه المهارة لتحديد الشكل الكتابي لرموز اللغة. من خلال هذه المهارة يمكن للطلاب أن ينشّط القدرة على فهم نطق الكلمات في شكل مكتوب. لأن الكتابة النشاط اللغوي

الذي يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها ونطقها وقراءتها. لذلك
لممارسة مهارة الكتابة يجب للطلاب أن يتعلموا أولاً المهارات الأخرى.



الفصل الثالث

منهجية البحث

أ - مدخل البحث ومنهجه

فالمدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي. بالمنهج الوصفي التحليلي. لأن هذا البحث يهدف إلى الحصول على صورة واضحة عن جهود الأستاذ هاشم إسمعى في تعليم اللغة العربية. هذا البحث هو جنس من البحث الدراسة الشخصية تتضمن من البحث النوعي التي تنتج البيانات الوصفية في شكل الأفكار أو الإنتاج من المؤلفات الشخص يعنى الأستاذ هاشم إسمعى. لأنه يتم تضمين الدراسة الشخصية إلى البحث النوعي، فالقواعد المستخدمة في هذا البحث يتبع البحث الكيفي أو النوعي.¹

ب - البيانات ومصادرها

ومصادر البيانات التي تستخدمها الباحثة بهذا البحث هي:

1. مصادر البيانات الأساسية: تأخذ هذه البيانات مباشرة من المقابلة مع

الأستاذ هاشم إسمعى أو طالبه عن فكرته في تعليم اللغة العربية. يتم تسجيل

¹ Arief Furchan & Agus Maimun, *Studi Tokoh Metodologi Penelitian Mengenai Tokoh*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005), hlm: 15

البيانات في شكل لفظي. وهي تتكون من وصف الأشخاص والأماكن أو

نصوص الأحاديث التي لا يمكن تمثيلها بواسطة حروف أو أرقام.²

2. مصادر البيانات الثانوية: تأخذ الباحثة من الوثائق وهي من الكتب لدى

الأستاذ هاشم إسمعى.

ج - أسلوب جمع البيانات

تستخدم الباحثة بهذا البحث الأدوات التالية:

1. المقابلة

في هذه الطريقة، تريد الباحثة أن تتعرف على جهود الأستاذ هاشم إسمعى التي تشتمل على أفكاره في تعليم اللغة العربية ومؤلفات لديه مباشرة أو بواسطة طالبه. لذلك تقوم المقابلة مباشرة وغير مباشرة. المقابلة المباشرة هي المقابلة التي تجريها الباحثة مباشرة إلى الشخص من خلال الاستماع إلى ما يوجه الشخص عن نفسه. أما المقابلة غير المباشرة هي المقابلة التي تجريها الباحثة للآخرين الذين يعرفون عن النشاط والإنتاجية لدى الشخص.³

تستخدم الباحثة المقابلة غير المنظمة وهي مقابلة غير مقننة، ذات أسئلة

مفتوحة وعميقة، وفي المقابلة غير منظمة، يكون دور الباحث أقرب لمدير

لحوار أكثر منه مقابلاً، وهذا النوع يمكن الباحث من فهم تفكير المشارك

² Mohammad Adnan Latief, *Tanya Jawab Metode Penelitian Pembelajaran Bahasa* (Malang: Universitas Negeri Malang PRESS, 2014), hlm: 69.

³ Arief Furchan & Agus Maimun, *Studi Tokoh Metodologi Penelitian Mengenai Tokoh*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005), hlm: 52

وسلوكه دون إسقاط فرضيات الباحث السابقة أو تصنيفته عليه، والتي قد
تحد من أقوال المشاركين.^٤

وتقوم الباحثة بالمقابلة مع الأستاذ هاشم إسمعى شخصياً. وتريد الباحثة
أن تكتسب المعلومات عن خدمته ووجهة نظره في تعليم قواعد اللغة العربية
يعني بوجود الكتب التي قد ألفها. وتقوم أيضا بالمقابلة الثانية وهي مع طالبه.
وتريد هنا أن تكتسب المعلومات عن رأي طالبه إليه من جهة كلفيته في
تعليم وكذلك عن شخصيته.

2. الوثائقية

تستخدم البيانات من هذه الطريقة لتكمل البيانات التي قد حصلت من
الطريقة المقابلة. بهذه الطريقة، تستطيع الباحثة أن تكتب المؤلفات المحسولة
للأشخاص أو الكتابة لشخص آخر التي تتعلق بتلك الأشخاص.^٥
وتريد الباحثة بهذه الطريقة الكشف عن البيانات المتعلقة بإنتاج من
الاتجاهات للأستاذ هاشم إسمعى في تعليم اللغة العربية، مثل الكتب لأستاذ
هاشم إسمعى أو المؤلفات لديه.

3. التثليثي (triangulasi)

بعد أن تقوم الباحثة بتلك طريقة المذكورة، تمكن أن تستخدم التثليثي
(triangulasi) لتحقق البيانات من المصادر أو الطريقة أو الوقت. تستخدم
التثليثي (triangulasi) ليقّل اعتبار الذاتي لدي الباحثة في هذا البحث.

^٤ نائر أحمد غباري ويوسف عبد القادر أبو شندي وخالد محمد أبوشعيرة، البحث النوعي في التربية وعلم النفس، ط: 1.

عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2011، ص: 40.

^٥ Arief Furchan & Agus Maimun, *Studi Tokoh Metodologi Penelitian Mengenai Tokoh*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005), hlm: 54

لذلك قد تكون التثليثي المصادر والتثليثي طريقة جمع البيانات والتثليثي

الوقت.^٦

د تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية طلب البيانات نظيما لنيل النتائج من المقابلة والملاحظة والوثائق حتى يسهل الباحث في فهمها وخلاصتها لكي يفهماها غيره. وفي هذا البحث يختار البحث أسلوب تحليل البيانات في البحث الكيفي على طراز ميليس وهيرمان كما يلي^٧ :

1. تخفيض البيانات.

معناه استخلاص أو استنتاج ، اختيار الأشياء الرئيسية، التركيز نحو الأمور الهامة، وإزالة الأشياء التي لا فائدة فيها. إذن البيانات المختارة ستوضح صورة واضحة وتسهل الباحث لأجل جمع البيانات التالية.

2. تجهيز البيانات.

بعد اختيار البيانات، فالخطوة التالية هي تجهيز البيانات. الأهم في هذا الأمر يعني أن يكون ترتيبا، واضحا، واختصارا، ومستمر. إن هذا يفعله الباحث من أجل تسهيل ترتيب جمع البيانات.

⁶ Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung : Alfabeta, 2011), hlm: 273

⁷ Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung : Alfabeta, 2011), hlm: 246.

3. خلاصة البيانات التحقيقية.

الخطوة التالية فهي أخذ خلاصة البيانات وفهمها ، وتسجيل البيانات وما أشبه ذلك.

تقوم الخطوات السابقة عدة مرات حتي تمكن أن تحصل النتائج الصحيحة. في مرحلة الأولى تقوم الباحثة بجمع البيانات المباشرة تليها لتحليل البيانات التي تحصل الفروض الأولى. الفروض الأولى هي الإنتاج المبدئي الذي يحتاج إلى تأكيد من إجراء المرحلة الثانية من جمع البيانات وتحليلها مرة أخرى، مما أدى إلى الفروض الثانية التي تعديل أو إعادة هيكلة أو تحقيق أو إضافة أو حتي رفض الفروض الأولى. إذا لم يتم النتائج في فروض الثانية فيجب أن يقوم جمع البيانات وتحليلها المرحلة الثالثة مرة أخرى. لا تزال هذه الأنشطة حتي تمكن أن تحصل النتائج الصحيحة.⁸

هـ - إجراءات الدراسة الشخصية

بشكل عام، تتكوّن إجراءات الدراسة الشخصية من الخطوات كما يلي⁹:

1. تحديد المسألة في المجال العلمي المعتمد المهم.

2. اختيار الشخص.

3. تحديد الممزايا والنجاح وعظمة الشخص.

⁸ Mohammad Adnan Latief, *Tanya Jawab Metode Penelitian Pembelajaran Bahasa* (Malang: Universitas Negeri Malang PRESS, 2014), hlm: 74

⁹ Arief Furchan & Agus Maimun, *Studi Tokoh Metodologi Penelitian Mengenai Tokoh*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005), hlm: 41-44.

المراد يعني يجمع الباحث المعلومات المختلفة حول الشخصية أكثر من المصادر البيانات المتنوعة ومن محاولتها التي تم إنتاجها لتحديد الخصائص والمزايا هذه الشخصية من شخصيات أخرى.

4. تحديد التركيز الدراسة.

المراد يعني يفرّق ويختار الباحث مزية الشخص في مجال العلمي الخاصة والتي تعتبر مهمة جدا ليتم تطويرها وقادرة على تأثير في تطوير العلمي، لإعتبرات علمية التي تتعلق بالباحث.

5. تحديد الأدوات الدراسة.

المراد يعني تحديد الأداة المناسبة لجمع البيانات المزيّدة عن المزية الشخص استنادا إلى تركيز الدراسة المعيّن. على سبيل مثال، من خلال أدلة الملاحظة ودليل المقابلة وتلاحظ الوثيقة.

6. إجراء الدراسة.

المراد يعني جمع البيانات والحقائق عن المزية الشخص متعمقا وشاملا استنادا إلى تركيز الدراسة المعيّن. وأيضا في هذه العملية يعمل الباحث تحليل البيانات لبناء الإطار المفاهيمي في شكل عروض باعتبار تبسيط من البيانات المحسولة.

7. تحقق دقة البيانات.

المراد يعني لبناء الثقة أن البيانات المحسولة تكمن حقا أن يبرر علميا، فمن الضروري التحقق الصحة (الصدق) البيانات بالطرق التي

تكمّن من البيانات مضمون أصلها بدون تزوير وتشوية من الباحث
أو من مصادر البيانات.

8. استنتاج.

المراد يعني بناء على البيانات والحقائق المحسولة، ثم أخذ الباحث إلى
استنتاج الذي يعكس الامتياز للشخص في مجال العلمي المعين كالأداة إلى
شخصيته وفقا لتركيز الدراسة المحدد.



الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: سيرة ذاتية

في هذا البحث ستعرض الباحثة البيانات إتمام دراسة عن جهود الأستاذ هاشم إسمعى في تعليم اللغة العربية. البيانات تتكون من جهود الأستاذ هاشم إسمعى في مجال تطويره وفكرته في تعليم اللغة العربية. جمعت الباحثة هذه البيانات بمصادر البيانات وهي الوثائقية المأخوذة من مؤلفاته و المقابلة المباشرة مع الأستاذ هاشم إسمعى والمقابلة غير المباشرة مع طالبه.

البيانات المأخوذة من بعض مؤلفات الأستاذ هاشم إسمعى بوجود الكتب التعليمية خصوصا في مادة تعليم القواعد اللغة العربية. والثانيا تأخذ الباحثة البيانات التي تقيم بمقابلة المباشرة مع الأستاذ هاشم إسمعى وطالبه الذي يستخدم بعض كتبه.

أ - سيرة ذاتية لأستاذ هاشم إسمعى

الاسم : محمد هاشم إسمعى

المكان/ تاريخ المولد : سورابايا، 20 يناير 1959 م

الوالد : محمد إسمعى

العنوان : سيدوتوفو سورابايا

في السنة 1980، تعلّم الأستاذ هاشم إسمعى اللغة العربية إلى الشيخ حبيب علوى بن سميت والشيخ حبيب عقيل بن يحيى والشيخ الحاج نواوي محمد حسب الله. وقد عاش الأستاذ هاشم إسمعى في معهد "بدر الضّجى" كراكسن فروبولينجو. تعلّم أيضاً الأستاذ لمدة أربع سنوات في مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل سورابايا وهو أوّل الجيل فيها يعني الجيل سنة 1987 م. عندما تعلّم في مرحلة الثالثة من فصل الدراسي يعني في سنة 1985 م، لقد أصبح الأستاذ مساعد المعلّم حتي أن يكون المعلّم التابع إلى الآن في مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل سورابايا. بخلاف في مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل سورابايا، قد أصبح الأستاذ هاشم إسمعى المعلّم في جامعة العلوم التربية بالمسجد الأكبر سونان أمبيل سورابايا على الأكثر في خلال سنة واحدة. وفي سنة 1990 م، كان الأستاذ هاشم إسمعى موردا فاعلا في مطالعة علم النحو في بعض المكان والمعهد (غير رسمي). كان الأستاذ هاشم إسمعى مؤلفاً كتب النحو والصرف فضلاً عن نشاطه كالمعلّم التابع في مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل سورابايا. وهذا النشاط حاصل إلى الآن. وهذه هي بعض المؤلّفات لديه:

1. جدول النحو
2. جدول الصرف
3. جدول الحروف والعدد مع المعداد
4. صرف في شتى الأوزان

5. الأوزان جمع التكسير
6. أسماء المجرد والمزيد
7. أسماء المذكر والمؤنث
8. أسماء المفرد والمثنى والجمع
9. ترجمة الأشعار في "ابن عقيل"
10. الأفعال المضعف
11. التصغير
12. النسبة
13. تصريفية
14. الدروس الإعرابية
15. المزن الصرف
16. تسهيل القصيدين
17. قامس الأسماء
18. جمع التكسير
19. نحو شرح نظام عمريطي
20. تصريف، وصف الأمثلة التصريفية
21. ترجمة متممة الأجرومية
22. وغيرها

بالإضافة إلى الكتابة، وله الأنشطة الأخرى كما يلي:

1. يعلّم الطلاب في مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA)

بالمسجد الأكبر سونان أمبيل سورابايا.

2. إقامة المطالعة الكتب القواعد اللغة العربية والمادة آخر في بيته.

المبحث الثاني: عرض البيانات عن جهود الأستاذ هاشم إسمعى في تعليم اللغة العربية

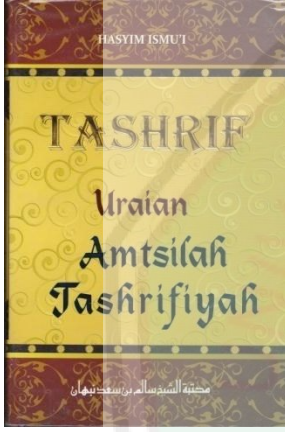
بدأ الأستاذ هاشم إسمعى أن يجتهد في عالم تعليم اللغة العربية منذ تَعَلَّمَهَا في مرحلة المدرسة الابتدائية وعَلَّمَهَا للطلاب في مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل سورابايا حتي الآن. رغب الأستاذ هاشم إسمعى في تعليم اللغة العربية يجعله أن يتطوّر في شكل الكتب قواعد اللغة ويجعله مساعد المحاضر في السنة 1985 م عندما تعلّم بالجامعة في مرحلة الثالثة من فصل الدراسي حتي أن يكون المعلّم التابع إلى الآن في مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل سورابايا. فضلا عن ذلك، قد أصبح الأستاذ هاشم إسمعى المعلّم في جامعة العلوم التربية بالمسجد الأكبر سونان أمبيل سورابايا على الأكثر في خلال سنة واحدة.

أ عرض البيانات عن تنمية تعليم اللغة العربية لأستاذ هاشم إسمعى

1. في الناحية تأليف كتب اللغة العربية

أ. ألف الأستاذ هاشم إسمعى كثير من الكتب بمادة اللغة العربية خصوصا في مادة قواعد اللغة العربية. ومن الكتب لأستاذ هاشم إسمعى التي قد جمعتها الباحثة هي:

1. كتاب تصريف وصف الأمثلة التصريفية



موضوع الكتاب : تصريف وصف الأمثلة
التصريفية

المؤلف : الأستاذ هاشم إسمعى

الناشر : سالم نبهان، سورابايا

سنة الطباعة : 2014 م

عدد الصفحات : 525

يتكون هذا الكتاب من اثنتين وستين مبحثاً كانت فيه تبحث عن التصريف أو تغيير شكل الكلمة من الأفعال ببداية المبحث عن تعريف التصريف بنفسه وأشكال الكلمة في التصريف ومدخل عن فعل المجرد وتقسيم الأفعال في جهة أشكالها وتقسيم الأفعال في جهة عدد حروفها والأوزان فعل المزيد وتقسيم الأفعال في جهة حرف علة التي تكونها.

يتضمن كتاب تصريف وصف أمثلة تصريفية عن الشرح في

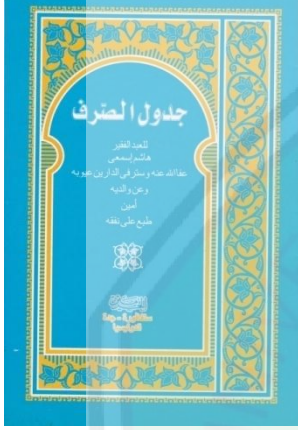
كل الكلمات التي كانت في كتاب "أمثلة تصريفية" مع وصفها

تفصيلاً من كل بحثها باللغة الإندونيسية. لذلك الهدف في كتابة هذا

الكتاب هو يستطيع هذا الكتاب أن يعطي التبيان إلى الطلاب حتي

يجعلهم متفهمًا تخصيص في فهم الكتاب "أمثلة تصريفية" شاملاً.
وقد نشر أيضاً هذا الكتاب في الدول المجاورة يعني ماليزيا.

2. كتاب جدول الصرف



موضوع الكتاب : جدول الصرف

المؤلف : الأستاذ هاشم إسمعى

الناشر : حرمين، سوغوفورة

سنة الطباعة : 1996 م

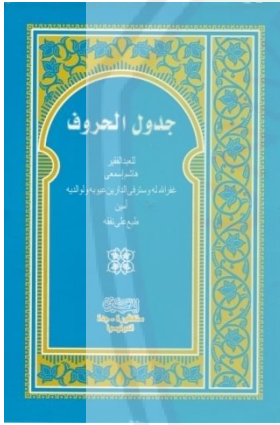
عدد الصفحات : 14

يتكون هذا الكتاب من ثلاثة عشر مبحثاً التي كانت في كل
المبحث الرسوم البيانية أو الجدول من المادة فيها. وهذه هي المباحث
في هذا الكتاب: نوع الفعل وحاله والمجرد — المزيد والفوائد وقسم
الفعل والمعلوم والمجهول والصحيح والمعتل وتصريف الفعل الصحيح
والمعتل وتصريف الفعل المعتل والفعل مع نوني التوكيد والمتعدي
واللازم والفعل المتعدي والجامد- المتصرف والمشتق واسم الفعل.
يصمم هذا الكتاب باستخدام الرسوم البيانية التي تهدف إلى

تسهيل في تدريس علم الصرف ومع الرسوم البيانية فيها يرحو
الكاتب أن يستسهل الطلاب في تذكير المادة في هذا الكتاب. كما
ذكر علي القامسي ومحمد علي سيد في كتاب "التقنيات التربوية في
تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها" "لقد أظهرت هذه التجربة
بجلاء فائدة الخريطة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بحيث

يمكن أن يستخدمها في تعليم المفردات الوظيفية كأسماء الإشارة والاستفهام وحروف الجر والأسماء كأسماء المدن والاتجاهات والفصول والتضاريس الطبيعية والطقس والصفات والألوان. وكذلك التراكيب النحوية كالجملة الاستفهامية، والجملة الخبرية والمنفية والأسماء الموصولة وغيرها.¹

3. كتاب جدول الحروف والعدد مع المعدود



موضوع الكتاب : جدول الحروف والعدد مع المعدود

المؤلف : الأستاذ هاشم إسماعلي

الناشر : حرمين، جدة إندونيسية

سنة الطباعة : بدون سنة

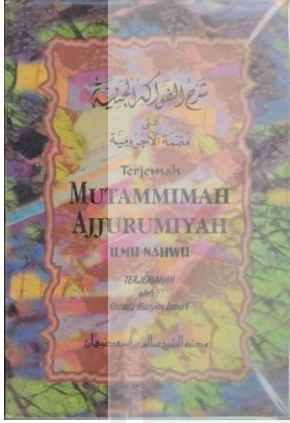
عدد الصفحات : 11

مماثل بكتاب جدول الصرف، يتضمن كتاب جدول الحروف والعدد مع المعدود الرسوم البيانية أو الجدول عن الحروف بتوسيع المبحث حول العدد مع المعدود. ومن المبحث في هذا الكتاب هي: الحروف من معانيها والمعنى وأدواتها وعملها الإعرابي ووظائفها الإعرابية والأسماء والأفعال والنواسخ والحروف والعدد مع المعدود. بعد أن يقسم المادة إلى الرسوم البيانية، يعطي الكاتب الشرح على

¹ علي القاسمي، محمد علي السيد، التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، إيسيسكو، 1991. ص:

سبيل مثال: حرف "واو" وهو بمعنى ابتداء أو عطف أو تصريف أو زائدة أو ظرفية أو قسم أو بمعنى رُبَّ أو تنوب عن الاسم.

4. كتاب شرح الفواكه الجنية على متممة الأجرومية



موضوع الكتاب : شرح الفواكه الجنية

على متممة الأجرومية

المؤلف : الأستاذ هاشم إسمعى

الناشر : سالم نبهان

سنة الطباعة : 1998

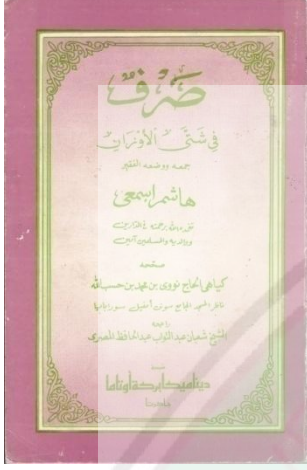
عدد الصفحات : 320

كان كتاب شرح الفواكه الجنية على متممة الأجرومية ترجمة لكتاب "متممة الأجرومية" وهو من الكتاب المخطط لفهم كتاب النحو الأوسع حيث غالبا ما يستخدم هذا الكتاب في المعهد الإسلامي^٢. والمقصود بترجمة كتاب "متممة الأجرومية" هو لمرحلة مبتدئين خاصة لطلاب في معهد الإسلامي لأنه يستخدم في المعاهد الإسلامية كالأساسية في تدريس علم النحو.

يتكون هذا الكتاب من خمسين مبحثاً الذي يبدأ بمبحث عن الكلام والإعراب والبناء وتقسيم الاسم وغيرها. وقد ترجم كلهم إلى اللغة الإندونيسية بإضافة الشرح من المؤلف.

^٢ مقدمة كتاب الفواكه الجنية على متممة الأجرومية

5. كتاب صرف في شتى الأوزان



موضوع الكتاب : صرف في شتى الأوزان

المؤلف : الأستاذ هاشم إسمعى

الناشر : ديناميكا بركة أوتاما،

جاكرتا

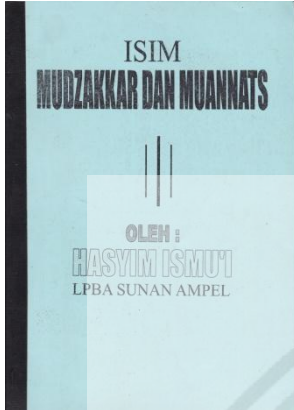
سنة الطباعة : 1996 م

عدد الصفحات : 132

يتضمن كتاب صرف في شتى الأوزان تقسيم الأفعال. يبدأ من تقسيم أصول الافعال عند العلماء الكوفيين يعني: الفعل الماضي والفعل المضارع والفعل الأمر التي يبينهم في المقدمة. ثم تقسيم الأفعال استنادا إلى المعنى رابط بالوقت والأفعال المجرد والأفعال الصحيح والمعتل والمزيدات في الفعل الماضي والمضارع والأمر. والمعنى الأوزان والجدوال الصيغة وكثير من تصريف الأفعال التي تتم ببناء والأمثلة.

تقسيم الأفعال في هذا الكتاب معروض بشكل جدوال كمثل ما في كتاب "أمثلة تصريفية" ولكن المحتوي في هذا الكتاب أشمل وهو يأتي مع ضمير ووصفه في جدوال وارشاد لتسهيل ولتذكير المادة.

6. كتاب اسم المذكر والمؤنث



موضوع الكتاب : اسم المذكر والمؤنث

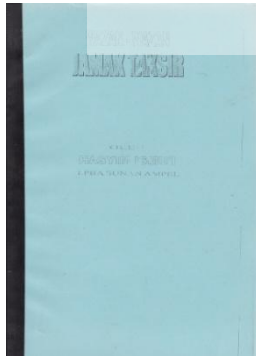
المؤلف : الأستاذ هاشم إسمعى

سنة الطباعة : 2007 م

عدد الصفحات : 22

يتضمن كتاب أسماء المذكر والمؤنث الملاحظة بعض أنواع الأسماء المذكر والمؤنث باكتمال المثال حتي يجعلها تسهيلا لتكون المقارنة وفهمها. إبتداءا بمبحث عن تقسيم الأسماء في مجال المذكر والمؤنث التي تمتد إلى تقسيم كل الأسماء. واصل إلى المادة بعدها وهو عن الطريقة لمعرفة اسم المؤنث. النقطة الأساسية في هذا الكتاب هي يتكون من ثلاثة مباحث التي تمتد إلى تسعة عشر فصلاً فرعية. تختلف عن الكتب غيرها، يركز هذا الكتاب على المبحث عن الأسماء المذكر والمؤنث المكتوب معاً الأمثلة من الآيات القرآنية بشرح من الكاتب باللغة الإندونيسية.

7. كتاب الأوزان جمع التكسير



موضوع الكتاب : الأوزان جمع التكسير

المؤلف : الأستاذ هاشم إسمعى

سنة الطباعة : 2008 م

عدد الصفحات : 43

يبحث هذا الكتاب عن الأوزان في جمع التكسير التي وصفت تفصيلاً وتقسيم الأوزان جمع القلّة وجمع كثرة والأوزان صيغة منتهى الجموع ومشكلاتها وتبيان حرف أصلها في شكل المفرد مع في شكل جمعها. يستخدم الكاتب في هذا الكتاب الشرح باللغة الإندونيسية. يتبدأ المبحث في هذا الكتاب بالرسوم البيانية أو الجدول عن تقسيم جمع التكسير بنفسه.

يقدم هذا الكتاب صيغة الأوزان شاملاً وهي الأوزان من جمع التكسير مع بيانه ومعانه لكل الأوزان. لذلك يستطيع أن يفهم الطلاب المادة في هذا الكتاب سريعاً.

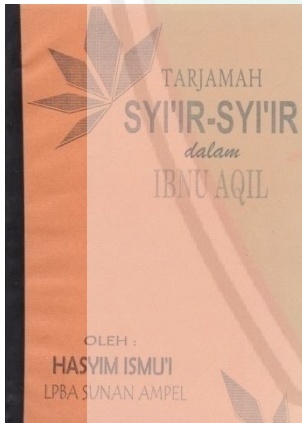
8. كتاب ترجمة الأشعار في "ابن عقيل"

موضوع الكتاب : ترجمة الأشعار في "ابن عقيل"

المؤلف : الأستاذ هاشم إسمعى

سنة الطباعة : 2008 م

عدد الصفحات : 67



يتضمن كتاب ترجمة الأشعار في "ابن عقيل" ترجمة الأشعار التي كانت في كتاب "ابن عقيل". غير أن الأشعار في هذا الكتاب قد قسم استناداً إلى المادة المبحث. على سبيل مثال: في "باب النكرة والمعرفة"، فيدلّ الكاتب الأشعار في كتاب "ابن عقيل" التي تبحث عنهما مع ترجمتها. الهدف في كتابة هذا الكتاب هو ليسهل

الطلاب في انسجام بين كتاب ترجمة الأشعار في "ابن عقيل" وكتاب أصله.

يتكون هذا الكتاب من تسعة وخمسين مبحثاً الذي يبدأ بمبحث عن باب الكلام واصل إلى المبحث عن وقف - زيادة همزة وصل. كانت النمرة في كل الأشعار وهي تقنين أسماء الديوان توجد في آواخر الكتاب.

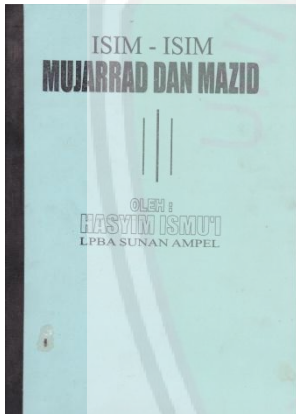
9. كتاب أسماء المجرد والمزيد

موضوع الكتاب : أسماء المجرد والمزيد

المؤلف : الأستاذ هاشم إسمعي

سنة الطباعة : 2008 م

عدد الصفحات : 51

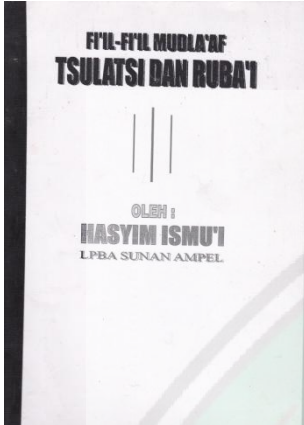


يتكوّن كتاب أسماء المجرد والمزيد من خمسة مباحث وهي:

تقسيم الاسم من خلال المجرّد والمزيد والأمثلة بعض أنواع الكلمة المزيد ومشكلة الأحرف الزائدة ومكانها ودليل الأحرف الزائدة والحرف المحكوم على حرف الزائدة. من تلك المباحث ظهرت عدة المبحث الفرعي وهي تفاصيل هذا المبحث الأساسية.

الفرق بين هذا الكتاب مع الكتاب الآخر يعني يركّز الكاتب الإهتمام في المبحث مع تبيانه من الاسم من خلال عدد الحرف الذي يرتّبه.

10. كتاب الأفعال المضعف الثلاثي والرباعي



موضوع الكتاب : الأفعال المضعف

الثلاثي والرباعي

المؤلف : الأستاذ هاشم إسمعي

سنة الطباعة : 2006 م

عدد الصفحات : 38

يتضمن كتاب الأفعال المضعف الثلاثي والرباعي جمع الأفعال المضعف الثلاثي و المضعف الرباعي المرتب على الحروف الهجائية. يبدأ بمبحث عن قياس فعل المضعف (المجرد) ومقارن (الوزن) فعل الثلاثي ومقارن (الوزن) فعل الرباعي. ينقسم جمع الأفعال في هذا الكتاب إلى قسمين، وهما: فعل المضعف الثلاثي وفعل المضعف الرباعي كلاهما يرتب على الحروف الهجائية. جمع الأفعال في هذا الكتاب مجهز بالمعنى باللغة الإندونيسية. أما استخدام النظام الهجائي في هذا الكتاب هو ليجعله سهلة في اكتشاف الأفعال المضعف المقتضى.

11. كتاب النسبة



موضوع الكتاب : النسبة

المؤلف : الأستاذ هاشم إسمعي

سنة الطباعة : 2007 م

عدد الصفحات : 26

يتضمن كتاب النسبة أول المبحث عن تعريف النسبة بنفسها وشرح عن تغيير في النسبة كمثال تغيير اللفظي والمعنوي والحكمي والتالي وهو المبحث عن أحكام تغيير النسبة التي شرحت شاملة وهي تتكون من تغيير في اواخر الاسم وتغيير في تلك الاسم والنسبة إلى جمع التكسير والنسبة إلى علم المركب مع شكل النسبة الآخر. يركز هذا الكتاب المبحث عن النسبة الذي يكتب باللغة الإندونيسية. اختلاف عن الكتاب الآخر، كمثال كتاب "جامع الدروس العربية" الذي يذكر الأحكام النسبة إلى سبعة عشر أجزاء مباشرة. في هذا الكتاب ينقسم الكاتب الأحكام النسبة استناداً إلى موقع تغيير في الاسم يعني في آخره أو في تلك الأسم مع تزيد المبحث عن النسبة في جمع التكسير علم الركب وأشكال النسبة الآخر في آخره.

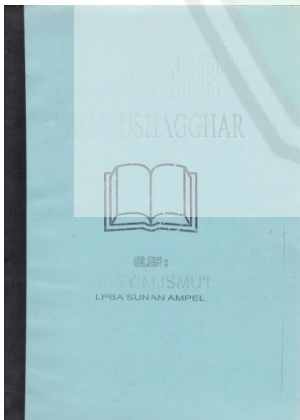
12. كتاب التصغير

موضوع الكتاب : التصغير

المؤلف : الأستاذ هاشم إسمعي

سنة الطباعة : 2007 م

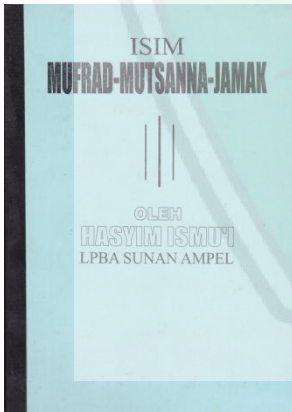
عدد الصفحات : 21



يركز كتاب التصغير المبحث عن التصغير الذي كان جزءاً من علم الصرف. يتضمّن هذا الكتاب بعض أنواع من الجمل عندما شكلت التصغير أو المصغّر مع قياسه (أوزانه) لكي سهلة في فهمها. يبدأ المبحث عن تقسيم الاسم إلى شكل المصغّر ومكبّر مع شرحها ثم أوزانها ومعني من التصغير بنفسه. يرتّب هذا الكتاب باللغة الإندونيسية يكتب شاملاً مع الأمثلة ومعانها. بالإضافة إلى ذلك، يحتوي هذا الكتاب على شروط في تشكيل اسم التصغير وطريقة في تشكيل التصغير من خلال اسم الثلاثي والرابعي والخماسي وأيضاً من خلال تشكيل التصغير من التركيب وتشكيل التصغير عن طريق الترقيم.

13. كتاب أسماء المفرد والمثنّى والجمع

موضوع الكتاب : أسماء المفرد والمثنّى والجمع
المؤلف : الأستاذ هاشم إسمعي
سنة الطباعة : 2007 م
عدد الصفحات : 45



يتضمّن كتاب أسماء المفرد والمثنّى والجمع المبحث عن الاسم يعني تقسيم الاسم من خلال عدده وهم اسم المفرد واسم المثنّى واسم الجمع. يبدأ بالرسوم البيانية عن تقسيم الاسم ثم بيانه

باستخدام اللغة الإندونيسية شاملا مع الأمثلة والأوزان المكتوب
مفصلا.

14. كتاب النحو شرح نظام عمريطي

موضوع الكتاب : النحو شرح نظام عمريطي

المؤلف : الأستاذ هاشم إسمعى

سنة الطباعة : 2011 م

عدد الصفحات : 613

كتاب النحو شرح نظام عمريطي هو ترجمة من كتاب "نظام
عمريطي" الذي مجهّز ببيان ووصف مفصّلا مع الأمثلة في كل قواعد
ليجعله المقارنة بين الأمثلة والأمثلة الآخر حتي يفهم الطالب المادة
بسهولة. ولا سيما الطالب في المعهد الإسلامي لأن يستخدم كثير
من المعاهد الإسلامية هذا الكتاب في تعليم علم النحو.

يتكوّن كتاب النحو شرح نظام عمريطي الأشعار الموجودة في
كتاب "نظام عمريطي" مع معانها وبيانها وأمثلتها شاملا. وتكون
أيضاً الملاحظة من الكاتب باستخدام اللغة الإندونيسية. البيان في
هذا الكتاب مفصلا جدا ولا عجب أن هذا الكتاب ثخينا جدا.

ب. يستخدم الطلاب بعض الكتب لأستاذ هاشم إسمعى كالمراجع المادة
التي يعلّمه في مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر
سونان أمبيل سورابايا. ولكن استخدامها ليس أساسيّ.^٣

^٣ مقابلة مع الأستاذ هاشم إسمعى 9 يونيو 2015 م.

ج. يستخدم الأستاذ هاشم إسمعى اللغة الإندونيسية في شرحها لأن عند الأستاذ هاشم البحث في التعليم القواعد اللغة صعب جدًا. باستخدام اللغة الإندونيسية، يمكن أن يستخدمها وفهمها للمرحلة المبتدئ.^٤

د. ومن المزايا لتلك الكتب هي:

- 1 - تسهيل في حفظ المادة لأن قد مجهز بالرسوم البيانية.
 - 2 - مساعدة في تعليم لدي الطلاب.
 - 3 - تسهيل في فهم المادة خصوصا في المادة قواعد اللغة العربية باستخدام اللغة العربية.^٥
- هـ. ومن النقصان، خصوصا في كتاب جدول الصرف و جدول الحروف هو لا يوجد الشرح المفصل.^٦

2. في الناحية الأنشطة في تعليم اللغة العربية

- أ. يعلم الأستاذ هاشم إسمعى مادة علم القواعد اللغة العربية في مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل سورابايا. وأيضا إقامة المطالعة الكتب القواعد اللغة العربية والمادة آخر في بيته.
- ب. الطريقة المستخدمة عندما يعلم في مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل سورابايا هي الطريقة السلفية

^٤ مقابلة مع الأستاذ هاشم إسمعى 9 يونيو 2015 م.

^٥ مقابلة مع أحد طلاب الأستاذ هاشم إسمعى 22 سبتمبر 2015 م

^٦ مقابلة مع أحد طلاب الأستاذ هاشم إسمعى 22 سبتمبر 2015 م.

والطريقة العصرية. وأما يعلّم في بيته، يستخدم الأستاذ هاشم إسمعى
الطريقة السلفية فقط.^٧

ب - عرض البيانات عن فكرة الأستاذ هاشم إسمعى في تعليم اللغة العربية

1. هناك نوعان من النقاط التي يجب أن يهتمّ في عملية التعليم. الأول هو المواد الدراسية، والثاني هو الطريقة التعليمية المستخدمة في أثناء موصلة المادة. وكذلك لا بد للمعلّم أن يهتمّ باتجاه في تعليم اللغة.^٨
2. عبّر الأستاذ هاشم إسمعى أنّ وجود الطرق التعليمية تعتمد على النظرية أو البحوث العلمية لا يكفل نجاح في التعليم. ولكن مع الخبرة الشخصية للمعلّم واستنادا إلى تلك الخبرة يستطيع المعلّم أن يطبّق الطريقة التي تعتقد على أن يفهم الطلاب. كما استخدام الطريقة لأستاذ هاشم إسمعى استنادا إلى خبرته عندما يصبح طالبا وعندما يعلّم^٩
3. رأى الأستاذ هاشم إسمعى بأن استخدام الطريقة السلفية والطريقة العصرية لازمة، لأن " ذكاء الناس الآن هو إنتاج من الناس السابق ".^{١٠}
4. عبّر الأستاذ هاشم إسمعى بأن اللغة العربية خاسرة بالمقارنة مع اللغات الأخرى لاسيما اللغة الإنجليزية.^{١١}

المبحث الثالث: تحليل البيانات ومناقشتها

^٧ مقابلة مع الأستاذ هاشم إسمعى 9 يونيو 2015 م.

^٨ مقابلة مع الأستاذ هاشم إسمعى 9 يونيو 2015 م.

^٩ مقابلة مع الأستاذ هاشم إسمعى 9 يونيو 2015 م.

^{١٠} مقابلة مع الأستاذ هاشم إسمعى 9 يونيو 2015 م.

^{١١} مقابلة مع الأستاذ هاشم إسمعى 9 يونيو 2015 م.

أ تحليل البيانات عن تنمية تعليم اللغة العربية لأستاذ هاشم إسمعى

1. في الناحية تأليف كتب اللغة العربية

ألّف الأستاذ هاشم إسمعى الكتب عن قواعد اللغة العربية يعني علم النحو وعلم الصرف، بالصرف النظري عن العناصر اللغة الآخر كمثل تعليم الأصوات وتعليم المفردات وكذلك المهارات اللغوية الأربع. وذلك لأن حبه للعلم قواعد الذي تعلّمه منذ صغره في مرحلة المدرسة الابتدائية. وأيضاً استناداً إلى خبرته عندما تعلّم في معهد الإسلامي "بدر الضّحى" كراكسن فروبولينجو كالمعهد الإسلامي الذي يؤكّد أساس تعليم اللغة العربية في النحو والصرف. كان الأستاذ هاشم إسمعى معلماً لمادة علم القواعد اللغة العربية يعني النحو والصرف في مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل سورابايا. والآخر يعني إقامة المطالعة الكتب القواعد اللغة العربية والمادة آخر في بيته.

أ. كثير من الطريقة لتطوير التعليم. كما يعمل الأستاذ هاشم إسمعى الذي قد تعلّم في خلال ثلاثين سنوات تقريباً. بخبرته الطويلة في عالم التعليم، يريد الأستاذ هاشم أن يعطي المساهمة في عالم التعليم خاصة في تعليم اللغة العربية. شكل المساهمة لدى الأستاذ هاشم هو بكتابة وبترجمة وبشرح بعض الكتب قواعد اللغة العربية الموجودة. توجد عشرات من الكتب المكتوبة. وذكرت الباحثة من الكتب لأستاذ هاشم في مبحث السابق.

الكتاب، بلا ريب، مؤثر من مؤشرات الرقي ومظهر من مظاهر التطور،

ومقياس من مقاييس التقدم بين الشعوب.^{١٢}

الكتاب هو شكل من التطوير، التطوير في مجال المعلومات والتعليم.

كما الكتب لدي الأستاذ هاشم. وجود تلك الكتب مهمة جدًا ينظر

إلى مساعدتهم في عملية التعليم. بتلك الكتب يستطيع الطلاب أن

يكتسبوا المعلومات عن المواد الدراسي.

ب. كثير من الكتب التي كتبها الأستاذ هاشم إسمعى استخدام اللغة

الإندونيسية في الشرح. وذلك لأن عند الأستاذ هاشم البحث في التعليم

القواعد اللغة صعب جدًا حتي استخدام الشرح باللغة الإندونيسية

مطلوب. والثاني، باستخدام اللغة الأندونيسية هذا الكتاب يمكن أن

يستخدمه وفهمه للمرحلة المبتدئ. إذن الكتب لأستاذ هاشم إسمعى

يستطيع أن يستخدم لكل المراحل يعني مرحلة مبتدئ و مرحلة متوسطة

ومرحلة متقدمة. صمّم الكتب لأستاذ هاشم إسمعى التي تبحث عن

علم القواعد بالتفصيل المبحث حتي يركّز كل الكتب على المادة واحدة

أو المواد المترابط.

والحديث عن لغة الكتاب من الجانب التربوي عند تحليل كتاب لتعليم

العربية أو تقويمه يشتمل على أربعة عناصر نعالجها بإيجاز فيما يلي:

1 - نوع اللغة

2 - صحة اللغة

^{١٢} رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، مكة المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة

أم القرى، 1985 م، ص: 27.

3 - اللغة الوسيطة

4 - مراعاة خبرة الدارسين باللغة.

ويقصد باللغة الوسيطة intermediate language استعمال لغة أخرى كعنصر مساعد لتدريس اللغة العربية، سواء أكانت هذه اللغة من اللغات الأم عند الدارسين أم كانت لغة مشتركة يفهمونها مع اختلاف لغاتهم الأم.^{١٣}

من البيان السابق، نعرف بأن الأستاذ هاشم إسمعى يريد أن يساعد الطلاب في تعليم مادة القواعد بطريقة استخدام الشرح باللغة الإندونيسية كلغة الأم أو لغة الأولى لطلاب. ومن المقابلة مع أحد طلابه يعرض أن استخدام اللغة الإندونيسية قد ساعدتهم في فهم المادة.

ج. بالإضافة إلى النشر شائعاً، كثير من الكتب لأستاذ هاشم إسمعى يستخدم أيضاً لطلاب كالمراجع المادة التي يعلّمه في مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل سورابايا أو النشاط مطالعة الكتب القواعد اللغة العربية في بيته. ولكن استخدام الكتب لدي الأستاذ هاشم ليس أساسياً. المقصود هذا يعني استخدامها غير لازمة ولكن يمكن أن يستخدم الطلاب كأحد من المراجع لفهم المادة قواعد اللغة العربية.

^{١٣} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: 165.

بالرغم ليس الكتب الأساسي في مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل سورابايا، ولكن الكتب لأستاذ هاشم إسمعى مساعدة جدًا لدي الطلاب. كما عبّر أحد من الطلاب الذي يشعر بمساعدة الكتب لأستاذ هاشم كالمراجع في تعليم.

د. هناك بعض العوامل التي تحتاج في اهتمامها عند تطوير الكتب تعليم اللغة العربية، كما يرد (محمد عبد الحميد وآخر، 2008) في كتابهم أن يوجد أحد من العوامل التي تحتاج في اهتمامها هي المثل ilustrasi بشكل رسم بياني ومخطط وخطّ البياني ورسوم متحرك وصور وسكتش ورمز ورسم. يشعر الطلاب المستعمل كتب لدي الأستاذ هاشم إسمعى بتسهيل بوجود الرسوم البيانية في بعض الكتب وأيضا مساعدة في تعليمه. وهذا وفقاً لأهداف استخدام الرسوم البيانية.

وأما الفائدة من استخدام الرسوم البيانية في تعليم كما يلي:

1 - لِيَسْتَطْلِعَ شيئاً الذي ينال على الطلبة.

2 - لينظر طريقة التدريس.

3 - ليكشف أساء الفهم.

4 - أدوات الاختبار.^{١٤}

هـ. عند أحد من الطلاب الذي يستخدم الكتاب لأستاذ هاشم إسمعى

خصوصا في كتاب جدول الصرف وجدول النحو أشار إلى أن الشرح

¹⁴ Ratna Wilis Dahar, Teori-Teori Belajar dan Pembelajaran (Jakarta: Erlangga, 2011), hlm 110

فيهما غير مفصّلاً بالرغم من الناحية معارضتهما جيّداً لأن فيهما مَجْهَز بالرسوم البيانية. ولكن هذان كتابان صعوبة في فهمهما للمرحلة المبتدئ بسبب قِصَر في شرحهما.

تتمّ الباحثة بأن كتاب جدول الصرف وكتاب جدول الحروف مناسب في استعمالهما للمرحلة المتوسطة أو المرحلة المتقدمة التي قد تَعَلَّم تلك المادة قبلها كالوسيل لحفظ المادة المدروسة.

2. في الناحية الأنشطة في تعليم اللغة العربية

أ. كان الأستاذ هاشم إسمعى محاضراً بمادة القواعد اللغة العربية. وكثير من كتبه تبحث عن علم النحو وعلم الصرف. في الحقيقة يرغب الأستاذ هاشم إسمعى في المادة قواعد اللغة العربية. مع ذلك لا تسوير من الممكن يعلم الأستاذ هاشم مادة آخر. كما يتلقى الأستاذ بعض طلابه الذين يريدون أن يتعلموا ملاكياً بمطالعة كتب الآخر كمثل كتاب التفسير وغيره يعتمد على ما يريدون أن يكتشفوا من أستاذ هاشم غير الوقت لنشاط المحدد.

بشكل عام، الدافع والتشجيع لدراسة اللغة العربية في إندونيسيا هي لأغراض الدينية، وهي لمطالعة وتعميق تعاليم الإسلام من المصادر الذين يتحدثون باللغة العربية، مثل القرآن والحديث وكتب التراث وغيرها. لذلك قدم مصطلح تعلم اللغة العربية للدراسة الإسلامية. في الواقع استخدام مصطلح تعلم اللغة العربية للدراسة الإسلامية تتعلق بأهداف التعلم فقط. حيث كان الهدف النهائي لتعليم اللغة العربية هو

يمكن أن يستخدمها كأداة لفهم تعاليم الإسلام المتضمنة في مصادر الدين الإسلام الرئيسي وهي القرآن والحديث وكتب التراث الذين يتمون كتابتهم باللغة العربية.¹⁵

لذلك أحد من الحجج تعليم مادة آخر غير اللغة العربية في بيت الأستاذ هاشم إسمعى هي شكل من تعليم اللغة العربية لدراسات الإسلامية بمطالعة الكتب منها تفسير القرآن لبعض الطلاب الذين يريدون أن يتعلموا به. من خلال دراسة الكتب الدينية المتضمنة باللغة العربية، يدل على أن الغرض من تعليم اللغة العربية لأستاذ هاشم إسمعى هو يمكن أن يستخدمها كأداة لفهم تعاليم الإسلام المتضمنة في مصادر الدين الإسلام وهو القرآن والحديث المكتوبة باللغة العربية.

توجد بعض الحجج لماذا نعلم علم النحو كالعجم عندما نعلم اللغة العربية وهي:

- 1 - النحو هو واقعية لغوية
 - 2 - النحو هو النظام وينظم استخدام اللغة
 - 3 - النحو هو الوسيلة المساعدة لفهم الجملة والتراكيب الجملة.¹⁶
- تعليم النحو هو جزء من المادة قواعد اللغة العربية كأحد من عناصر اللغة. كونه مهم جدًا في تعليمه استنادا إلى الحجج المذكورة. على سبيل يعلم تلك المادة يدل بأن رأى الأستاذ هاشم المادة قواعد اللغة هي

¹⁵ Bisri Mustofa & M. Abdul Hamid, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN MALIKI PRESS, 2012), hlm: 6.

¹⁶ M. Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), hlm:65

مهمّة في تعليمها. وأيضا المادة هذا العنصر لدي دور مهمّ في تعليم اللغة واتقان في مهارات اللغوية الأربع.

ب. استخدام الطريقة عندما يعلّم في مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل سورابايا سواء تقريبا بالطريقة المستخدمة عندما يعلّم في البيت أي نشاط المطالعة الكتب في بيت الأستاذ هاشم إسمعى. يستخدم الأستاذ الطريقة السلفية والعصرية في مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل سورابايا. إما في نشاط تعليم في بيته يستخدم الأستاذ الطريقة السلفية فقط. الفرق هذا لأنهما النظام التعليمي بينهما مختلفة. النظام التعليمي في مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل سورابايا هو رسمية أما النشاط التعليم في بيت الأستاذ العكس.

تحديد عدد الإلقاء في المحاضرة مع اكتمال المواد المشمولة في نظام التعليم الرسمي يجعل استخدام طريقة السلفية التي تعتقد على تفصيلها صعب في استخدامها بدون الاندماج مع طريقة العصرية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الطريقة السلفية تستغرق وقتا طويلا عند استخدامها في نظام التعليم الرسمي الذي يتطلب سريعا وحالا. وهذه هي حجة آخر استخدام الطريقة السلفية والطريقة العصرية لأستاذ هاشم إسمعى حينما يعلّم في مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل سورابايا. أما النشاط التعليم في بيت الأستاذ هاشم ميّال إلى استراح.

يستخدم الأستاذ هاشم إسمعى اللغة الجاوية في أثناء عملية التعليم كما في معهد الإسلامى وأما شرحه يعتمد إلى الطلاب. أما تطبيق من الطريقة التعليمية المستخدمة في مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل سورابايا هي يعطي الأستاذ هاشم المثال في الأول ثم الشرح ثم الخلاصة في شكل القواعد من المثال المذكور. وأحيانا يعطي الأستاذ المادة من القواعد في الأول ثم يعطي المثال من القواعد.

هناك بعض الطرق في تعليم القواعد النحوية. فيمكن حصرها في الطريقة التالية:

1. الطريقة القياسية: وهذه الطريقة يبدأ فيها المعلم يعرض القاعدة النحوية أولا وتعليمها للطلاب، ثم يلي ذلك عرض على الأمثلة والشواهد التي توضح هذه القاعدة النحوية، وبعد ذلك يتم عمل بعض التطبيقات عن طريق إيراد بعض الجمل التي تعزز القاعدة وتؤكد لها لدى الطلاب. وهناك كتب الفت في ضوء هذه الطريقة مثل كتاب قواعد اللغة العربية لحفنى ناصف وآخرين.^{١٧}

2. الطريقة الاستقرائية: وهذه الطريقة يبدأ فيها المعلم بتسجيل مجموعة من الأمثلة التي تتضمن القاعدة أو المفهوم النحوى ثم يحاول المعلم أن يجذب انتباه الطلاب إلى كل هذه الأمثلة، حتى يستطيعوا استنباط القاعدة النحوية المطلوبة من هذه الأمثلة، يلي ذلك

^{١٧} محمد رشدى خاطر ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع، 2000م، ص: 198.

- تسجيل القاعدة على السبورة، ثم يذكر بعض التطبيقات لتدريب الطلاب على القاعدة النحوية المدروسة. وأشهر كتاب تبنى هذه الطريقة كتاب النحو الواضح لعلي الجارم ومصطفى أمين.^{١٨}
3. طريقة النصوص المتكاملة: وتقوم على الاتيان بنص متكامل يستوعبه الطلاب، ويناقشون معناه، ثم يستخلصون منا بارشاد المعلم القاعدة التي تشتمل عليها الأمثلة.^{١٩}
4. طريقة النشاط: في هذه الطريقة يطلب المعلم من تلاميذه أن يجمعوا الجمل والنصوص والتراكيب التي يتناول أي مفهوم نحوى يراد تعلمه كالمبتدأ أو الخبر أو الفعل والفاعل، النواسخ، حروف الجر، أدوات الاستفهام . . . المهم تكون عملية الجمع هذه مما يعن لهم في الكتب المدرسية أو القصص أو المجالات أو الصفح، ويلي ذلك أن يقوم المعلم باستنباط المفهوم النحوى، وتسجيل القاعدة، ثم القيام بالتطبيقات المختلفة.^{٢٠}
5. طريقة المشكلات: ويمكن أن تطبق هذه الطريقة في مجال التعليم النواحي على النمط الآتى: أولاً: يضع المعلم أمام طلابه مشكلة نحوية لا يتسنى حلها الا عن طريق القاعدة الجديدة، كأن يجمع عن طريق القراء أو التعبير بعض الأخطاء التي عن عدم معرفة القاعدة، ويناقشها مناقشة تظهر منها حيرتهم وحاجاتهم إلى ما يساعدهم

^{١٨} محمد رشدى خاطر ومصطفى رسلان، المرجع السابق، ص: 199.

^{١٩} نفس المرجع، ص: 200.

^{٢٠} نفس المرجع، ص: 200.

على الخروج من هذه الحيرة . . . وكأن تمثل الانتقال من القواعد التي سبقت إلى القاعدة الجديدة مشكلة في حاجة إلى حل. وتأتي الخطوة الثانية وفيها يتناول المعلم مع تلاميذه هذه المشكلة التي سبق عرضها متيحاً لهم الفرصة في مواجهتها بأنفسهم وبجهودهم الذاتي، وعلى سبيل المثال أخذ أسلوب الاستثناء كمثال تطبيقى حتى، ومعرفة أوجه الأعراب المختلفة للمستثنى: وتأتي الخطوة الثالثة وفيها يوجه المعلم أنظار طلابه إلى اختلاف وظيفة الكلمة في جملة، واختلاف التكوين في الجمل منتظراً منهم الحال، فإذا بدأ عجزهم أخذ بأيديهم إلى القاعدة والضبط الصحيح وتأتي الخطوة الأخيرة بغرض التطبيقات المختلفة والاستخدامات المتنوعة على القاعدة النحوية.^{٢١}

6. طريقة التعيين: وهذه الطريقة ليست خاصة بالقواعد النحوية فقط، وإنما هي طريقة شاملة، تتعامل مع اللغة ككل، وهذه الطريقة تتناسب إلى حد كبير مع الطلاب جامعين، أو من يناظرونهم، ويصعب استخدامها مع تلاميذ التعليم العام، لأنها تتطلب الرجوع إلى مصادر متعددة، حتى يتم تغطية النص، أو الجزء المراد دراسته من مختلف النواحي.^{٢٢}

استناداً إلى العرض من بعض الطرق المذكورة، يقصد بالطريقة السلفية والطريقة العصرية التي يستخدمهما الأستاذ هاشم في

^{٢١} محمد رشدي خاطر ومصطفى رسلان، المرجع السابق، ص: 201.

^{٢٢} محمد رشدي خاطر ومصطفى رسلان، المرجع السابق، ص: 202.

مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل سورابايا هما الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية. استخدام الطريقة القياسية التي تبدأ بعرض القاعدة النحوية ثم الأمثلة كثيرا في تطبيقها في معهد الإسلامي السلفي. ومن الممكن يقصد بطريقة القياسية هي الطريقة السلفية لدي الأستاذ هاشم إسمعى.

ب - تحليل البيانات عن فكرة الأستاذ هاشم إسمعى في تعليم اللغة العربية

يجعل حب الأستاذ هاشم إسمعى إلى اللغة العربية بعض من حياته. يعلم الأستاذ هاشم علمه كل يوم تقريبا إلى طلابه في مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل سورابايا أو من خلال نشاط المطالعة الكتب القواعد اللغة العربية والمادة آخر في بيته. بخبرته عن تعليم اللغة العربية حول ثلاثين سنوات تقريبا، قد اكتسب الأستاذ كثير من الخبرات عندما يتعلم ويعلم اللغة خصوصا في تعليم اللغة العربية إلى طلابه. كما يُشرح في المبحث السابق، أن الطريقة التي يستخدمها الأستاذ في التعليم تستند إلى خبرته عندما يتعلم ويعلم اللغة العربية.

1. عند الأستاذ هاشم إسمعى، هناك نوعان من النقاط التي يجب أن يَهْتَمَ

في عملية التعليم. الأول هو المواد الدراسي، والثاني هو الطريقة التعليمية المستخدمة في أثناء موصلة المادة. ويجب أن يكون النقطتين دافعا لبعضها البعض. إذا كانت المادة جيدة فلا بد بمشاركة الطريقة الجيدة أيضا، وكذلك العكس. يجب أن يتم تكيف استخدام المواد والطريقة لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

كما عرضتها أنصار في كتابه بأن هناك عاملين هامين في عميلة التعليم، وهما: (1) الطريقة التعليمية، و (2) الوسائل التعليمية. كلاهما مترابطة.

اختيار أحد من الطرق التعليمية المعنية يؤثر أنواع الوسائل التعليمية المناسبة، بالرغم يجب أن يهتم الجوانب الأخرى في اختيار الوسائل التعليمية، كما يلي: الأهداف والجنس والوظيفة وإجابة المرجوة اتقاهم على التلميذ بعد التدريس وسياق التعليم مع خصائص التلميذ. ومع ذلك يمكن أن يقول أن أحد من الوظيفية الرئيسية لوسائل التعليمية هو كأداة مساعدة في التعليم الذي يؤثر على مناخ التعليم والظروف وبيئة التعليم التي رتبت وشكلتها المعلم^{٢٣}. في بعض الكتاب يذكر أن وسيلة التعليم يشار إلى المواد الدراسية.

المواد الدراسية أو المواد لتعليمية هي شيء مهم في عملية التعليم وهي عامل المؤثر في مزية التعليم^{٢٤}. أما فائدتها للمعلم هي:

- أ - فعالية الوقت في عملية التعليم.
- ب - تغيير دور المعلم كالمعلم إلى وسيطة.
- ج - ترقية الفعالية والتعامل في عملية التعليم^{٢٥}.

أما فائدتها للطلاب هي:

- أ - يستطيع الطلاب أن يتعلموا بالذاتي.

²³ Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Sukses Offset, 2009), hlm: 3-4.

²⁴ M. Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), hlm:69

²⁵ M. Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), hlm: 74-75

ب - يستطيع الطلاب أن يتعلّموا بناءً على ما يريد.

ج - يستطيع الطلاب أن يتعلّم بناءً على قدرته.^{٢٦}

ينعكس استخدام الطريقة إلى الأساليب في موجه المواد الدراسية. ويثبت الدقة في استخدام الطريقة إلى النجاح في استخدامها في موجه المواد الدراسية حتي تحقق الأهداف التعليمية.

وكذلك لابد للمعلّم أن يهتم باتجاه في تعليم اللغة. إذا يريد المعلّم طلابه يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية فأتجاه تعليمه ليس في القواعد ولكن في كثير تطبيق وتشجيع وممارسة. وكيف نحن نشجع الطلاب ليتكلموا باللغة العربية. وأما إذا اتجه في تعليم اللغة هو القدرة في قراءة الكتاب، فالطريقة المستخدمة هي توجيه الطلاب لتعلّم المواد. والتطبيق هو يقرأ الأستاذ الكتاب استناداً إلى علم النحو والصرف ويكرّر الطلاب ثم يأمر الأستاذ طلابه لتجريب قراءة الكتاب صحيحاً، صحيح في نحوه وصرفه. وأيضاً تثبت الاتجاه أو الأهداف التعليمية هي مهمة جداً. وتوجد هذه المرحلة في أول أو قبل أن يثبت الطريقة المستخدمة والمواد الدراسية الموصلة. تثبت الاتجاه أو الأهداف من ضمن في مرحلة تخطيط كما ذكر (محمد رشدي الخاطر ومصطفى رسلان، 2000: 12) للتدريس

ثلاث مراحل: مرحلة التخطيط، مرحلة التنفيذ ومرحلة التقويم. أما استخدام الطريقة مع موصلة المواد الدراسية من ضمن مرحلة التنفيذ. ثم

^{٢٦} نفس المرجع، ص: 76-77.

مرحلة التقويم يعني تقييم من عملية التعليم. هل هي ناجح أم غير ناجح.

من تلك العرض، نعرف أن المراحل التعليم لدي الأستاذ هاشم إسمعى وفقاً للنظرية الموجودة. بدأ من تثبيت الاتجاه أو الأهداف التعليم وكذلك أهمية تثبيت الطريقة والمواد الدراسية الموصلة.

2. عبّر الأستاذ هاشم إسمعى أنّ وجود الطرق التعليمية تعتمد على النظرية أو البحوث العلمية لا يكفل نجاح في التعليم. ولكن مع الخبرة الشخصية للمعلم واستنادا إلى تلك الخبرة يستطيع المعلم أن يطبق الطريقة التي تعتقد على أن يفهم الطلاب. يطبق الأستاذ هاشم إسمعى أفكاره في شكل استخدام الطريقة عندما يعلم المادة قواعد اللغة العربية. كمثل استخدام الطريقة التي يطبق في عملية التعليم. يستند استخدام الطريقة لدي الأستاذ هاشم إسمعى إلى خبرته في خلال يصبح طالبا وعندما يصبح معلّما، وليس من النظريات التي توجد في الحاضر.

يرد كذلك لأن في تطبيقها يعلم الأستاذ هاشم إسمعى مادة قواعد اللغة العربية فقط وليس مادة آخر. إذن خبرته في تعليم القواعد قادرا مع تخصّصه عندما يتعلّم هي في مادة قواعد اللغة العربية. حتي يعرف ويستطيع أن يحدّد الطريقة في تعليم القواعد المناسبة لتستعمل في عملية تعليمه تسهيلا. لذلك أن الخبرة هي العامل الأساسي في نجاح التعليم. إما خبرة عندما يتعلّم ولا خبرة المعلم على مدى يعلم.

3. رأى الأستاذ هاشم إسمعى بأن استخدام الطريقة السلفية والطريقة العصرية لازمة، لأن " ذكاء الناس الآن هو إنتاج من الناس السابق ". لذلك يستخدم الأستاذ هاشم إسمعى الطريقة السلفية بصرف النظر استخدام الطريقة العصرية. وفي تطبيقه يمارس الأستاذ هاشم إسمعى الطريقة المستخدمة أستاذه التي تعتقد على أن يفهم الطلاب بدون ترك الطريقة التعليمية تعلّمه أو الطرق التعليمية التي توجد في الحاضر.

عندما سئل الأستاذ هاشم إسمعى عن تعليم اللغة العربية خاصة في الإندونيسية، أجاب الأستاذ هاشم بأن اللغة العربية خاسرة بالمقارنة مع اللغات الأخر لا سيما اللغة الإنجليزية واللغة العربية ليس اللغة ليكتسب النقد. ميل كل الإنسان على ما ينظر. وبالواقع، اللغة الإنجليزية مشهورة في استخدامهما من اللغة العربية، فضلا عن اللغة الإندونيسية كاللغة الأولى أو اللغة الأم لمجتمع في إندونيسية. كمثال الإعلان: كثير من الإعلان تستخدم اللغة الإنجليزية فضلا عن اللغة الإندونيسية ولا يوجد الإعلان يستخدم اللغة العربية في إندونيسية. إذن، من خلال ماديا اللغة العربية لا يزال تتخلف عن اللغة الإنجليزية.

الفصل الخامس

ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ - ملخص نتائج البحث

اعتمادا على النتائج التي حصلت عليها الباحثة في الدراسة المبدئية وهي عن جهود الأستاذ هاشم إسمعى في تعليم اللغة العربية يمكن للباحثة أن تلخص أهم نتائج البحث فيما يلي:

1 - أن جهود الأستاذ هاشم إسمعى في تطوير تعليم اللغة العربية هي بشكل يعطي المساهمة بكتابة وبترجمة وبشرح بعض الكتب قواعد اللغة العربية الموجودة. و يساعد الطلاب في تعليم مادة القواعد بطريقة استخدام الشرح باللغة الإندونيسية كلغة الأم أو لغة الأولى لطلاب. وكذلك يعلم الأستاذ هاشم إسمعى المادة قواعد اللغة العربية في مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل سورابايا ومادة آخر في بيته باستخدام الطريقة المناسبة.

2 - أما فكرة الأستاذ هاشم إسمعى في تعليم اللغة العربية هي: يمكن أن ينظر فكرة الأستاذ هاشم إسمعى من كتبه. يعرض دائما في بعض كتبه الحجة في تأليف هذا الكتاب وهي لكي المادة تسهلا في فهمها تماما. يهتمُ بمشكلات الموجهات لدي طلاب في تعليم قواعد

اللغة العربية. وكذلك مراعاته في عملية التعليم بوجود اهتمام في المواد الدراسي و الطريقة التعليمية المستخدمة في أثناء موصلة المادة.

ب - التوصيات

بناء على العرض ومناقشتها البيانات السابقة تقدمت الباحثة التوصيات التالية:

- 1 - ترجو الباحثة أن يعطي المعلم مراعاته في تعليم قواعد اللغة العربية كأحد من عناصر اللغة لأن دوره مهم في تعليم اللغة واتقان في مهارات اللغوية الأربع.
- 2 - ترجو الباحثة أن يستعمل المعلم الطريقة والمواد الدراسية التي تمكن أن تجعل الطلاب تسهيلات في فهم المادة القواعد اللغة العربية.

ج - المقترحات

بناء على العرض ومناقشة البيانات السابقة تقدم الباحثة المقترحات هي ينبغي للمعلم يستخدم الطريقة والمواد الدراسية الميسر لفهم الطلبة في تعليم ومناسبة بالحاجة إلى المادة التعليمية وأيضا يعطي مراعاتها في اتجاه تعليم اللغة حتى لا يشعر الطلاب بالتعب والملل، و تمكن أن تحقق الأهداف في تعليم اللغة العربية.

قائمة المصادر والمراجع

أ - المصادر

القرآن الكريم

ب - المراجع العربية

- ثائر أحمد غباري ويوسف عبد القادر أبو شندي وخالد محمد أبوشعيرة ، البحث النوعي في التربية وعلم النفس، عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2011.
- ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق ، البحث العلمي: مفهومه أدواته وأساليبه، ط:3، الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، 1997 م.
- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010 م.
- رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية ، مكة المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، 1985 م.
- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه ، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو، 1989 م.
- الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء ، ط: 9، لبنان: دار الكتب العلمية، 2009 م.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض، 2011 م.

عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2012 م.

علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010 م.

علي القاسمي، محمد علي السيد، التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، إيسيسكو. 1991.

فتحي على يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (من النظرية إلى التطبيق)، القاهرة: مكتبة وهبة، 2003 م.

محمد رشدي خاطر ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع، 2000 م.

محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، عمان: دار الفلاح، 2000 م.

مصطفى حركات، الصوتيات والفونولوجيا، بيروت: المكتبة العصرية، 1997 م.

نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت: دار النفائس، 1985 م.

نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، مالانج: مطبعة جامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية مالانج، 2011 م.

هاشم إسمعي، شرح الفواكه الجنّة على متعمّة الجرومية، سورابايا: سليم نبهان، 1998 م.

أحمد زيدي، كياهي الحاج الإمام زركشى كونتور (إندونيسيا) وجهوده في تعليم اللغة العربية (دراسة عن طريقة تدريس مهارتي الكلام والكتابة)، رسالة الماجستير، غير المنشورة، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2008م.

أرديني، فكرة الحبيب حسن بن أحمد باهارون بانقيل في تعليم مهارات اللغة العربية، رسالة الماجستير، غير المنشورة، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2013م.

فوزي أحمد محمد الحزبي، الفكر التربوي أصوله وغاياته عند علماء المسلمين ، رسالة الماجستير، غير المنشورة، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2009م.

سوتامان، فكرة الشيخ بصاري علوي عن تعليم اللغة العربية (دراسة عن طريقة تدريس مهارتي يعنى مهارة القراءة والكتابة)، غير المنشورة.

ج- المراجع الأجنبية

- Anshor, Ahmad Muhtadi, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Sukses Offset, 2009).
- Brown, H. Douglas, *pembelajaran dan pengajaran bahasa*, edisi kelima.
- Dahar, Ratna Wilis, *Teori-Teori Belajar dan Pembelajaran* (Jakarta: Erlangga, 2011).
- Furchan, Arief & Agus Maimun, *Studi Tokoh Metodologi Penelitian Mengenai Tokoh*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005).
- Hamid, M. Abdul, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, (Malang: UIN Malang Press, 2008).

Latief, Mohammad Adnan, *Tanya Jawab Metode Penelitian Pembelajaran Bahasa* (Malang: Universitas Negeri Malang PRESS, 2014).

Mustofa, Bisri & M. Abdul Hamid, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN MALIKI PRESS, 2012).

Mustofa, Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN MALIKI PRESS, 2011).

Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung : Alfabeta, 2011).

Tim Penyusun, *Pedoman Penulisan Tesis, Disertasi, Dan Makalah, Pascasarjana UIN MALIKI Malang* (Malang: UIN MALIKI Malang, 2014).



سيرة الذاتية

1) المعلومات الشخصية



الاسم : زكية الفاخرة
 المكان/تاريخ المولود : كرسيك، 2 أبريل 1990
 الجنس : نساء
 الجنسية : الإندونيسية
 الوالد : مستجيب
 الوالدة : سيتي ميمونة
 العنوان : كرسيك
 رقم الجوال : 087851546515:
 البريد الإلكتروني : fzakiyatul@ymail.com :

2) المستوى الدراسي

الرقم	المراحل العلمية	السنة
1	مدرسة "تربية الإسلامية" الابتدائية الإسلامية كرسيك	2003-1997
2	مدرسة "دار العلوم" المتوسطة الإسلامية كرسيك	2006-2003
3	مدرسة "تامباك براس" الثانوية الإسلامية الحكومية جومبانج	2009-2006
4	بكلوريوس (سرجانا) قسم تعليم اللغة العربية في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية	2013-2009

	الحكومية مالانج	
2013-2015	كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	5



صورة البحث



دليل المقابلة المباشرة

1. ما هي الشكل النشاط من الجهود الأستاذ هاشم إسمعى لتنمية اللغة العربية؟
2. ما هي أنواع الجهود لدى الأستاذ هاشم إسمعى؟
3. ما هي الأهداف من استخدام اللغة الإندونيسية في بعض الكتب لأستاذ هاشم إسمعى؟
4. من الذي يستخدم الكتب لأستاذ هاشم إسمعى؟
5. ما هي الحجة لأستاذ هاشم إسمعى تركيز التعليم اللغة العربية إلى تعليم القواعد؟
6. كيف عملية التعليم الذي يستخدمه الأستاذ هاشم إسمعى عندما يعلم في مؤسسات تعليم اللغة العربية (LPBA) بالمسجد الأكبر سونان أمبيل سورابايا أو نشاط التعليم في بيته (الطريقة والوسائل المستخدمة وأي المادة)؟
7. كيف فكرة الأستاذ هاشم إسمعى في تعليم اللغة العربية؟

دليل المقابلة غير المباشرة

1. هل تستخدم بعض الكتب لأستاذ هاشم إسمعى؟
2. ما رأيك عن الكتب لدى الأستاذ هاشم إسمعى؟
3. ما هي المزايا من بعض الكتب لأستاذ هاشم إسمعى التي تستخدمهم؟
4. ما هي النقصان من بعض الكتب لأستاذ هاشم إسمعى التي تستخدمهم؟